

* الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ . الموافق ١٦ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٦٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום רביעי 23.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 163/45 - 23.11.1988 - Price: 70 Agorah

«المعراخ» يوقف الاتصالات مع «الليكود» ويقرر العودة الى صفوف المعارضة

● المراقبون: قرار المعراخ خطوة تكتيكية للضغط على الليكود ● وزارتا الاسكان والبناء والداخلية لـ «شاس» ● شمير «يأمل» بتشكيل الحكومة الجديدة قبل انتهاء فترة التكليف التي منحه اياها رئيس الدولة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قادة المعراخ، امس (الثلاثاء)، وقف الاتصالات والمفاوضات مع الليكود والعودة الى المعارضة في الكنيست الثانية عشرة وذلك على خلفية الخلافات العديدة التي اعترضت المباحثات بين طاقمي الحزبين وخصوصا تلك المتعلقة بتقسيم الحقائب الوزارية ورفض الليكود الاستجابة لشروط المعراخ.

ويأتي هذا القرار في اعقاب اعلان الليكود، مساء يوم الاثنين (١١/٢١)، عن رفضه منح المعراخ وزارتين من ثلاث يطالب بها: «الامن» والخارجية والمالية. واعرب قادة الليكود عن استعدادهم لمنح المعراخ وزارة «الامن» فقط. ورفضوا منح بيرس وزارة الخارجية او المالية، وبالمقابل اقترحوا عليه منصب القائم باعمال رئيس الحكومة ورئاسة ثلاث لجان برلمانية. الا ان المعراخ رفض هذا العرض. كذلك ظهرت عدة خلافات بشأن توزيع الحقائب الوزارية بالتساوي بين الطرفين.

وكان شمعون بيرس ويتسحاق رابين اجتمعا، امس، مع عضوي طاقم المعراخ المفاوض، حاييم بارليف وموشيه شاحل، قبل اتخاذهما القرار النهائي بشأن وقف الاتصالات مع الليكود. وفي اعقاب هذا الاجتماع اعلن المعراخ، بموافقة بيرس ورابين معا، عن وقف الاتصالات والعودة الى المعارضة.

ورأى بعض المراقبين ان قرار حزب «العمل» هذا قد يكون «قرارا تكتيكيا»

● البقية على ص٥ ●

جمهورية لاوس الشعبية تعترف بدولة فلسطين

● رئيس وزراء اسبانيا: الخطوات التي اجتازتها م.ت.ف في دورة الجزائر ايجابية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حظيت الدولة الفلسطينية، التي اعلن عن ولادتها في (١٥) تشرين الثاني الجاري، حتى يوم امس الثلاثاء (١١/٢٢)، باعتراف (٤٨) دولة كان اخرها جمهورية لاوس الشعبية.

فقد اعلنت وكالة الانباء الرسمية اللاوسية ان لاوس اعترفت بالدولة الفلسطينية في (١٨) تشرين الثاني الجاري.

واوضحت الوكالة ان وزارة الخارجية اشارت، في بيان اصدرته بعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني للدولة الفلسطينية المستقلة، الى ان لاوس تدعم كفاح الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولة مستقلة.

وتتوقع المصادر المسؤولة ان يرتفع عدد الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية، التي اعلنت عنها دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني، الى (١٠٠) دولة. وهذا الامر سيعزز قاعدة الشرعية الدولية التي ترتكز اليها الدولة الفلسطينية ويسهم في نهاية الامر في تنشيط الضغط الاقليمي والدولي باتجاه عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

هذا واعتبر رئيس الوزراء الاسباني،

● البقية على ص٥ ●

غالبية مطلقة لحزب المحافظين في الانتخابات الكندية

● اوتاوا - «و.ص.ف» - حقق حزب رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني المحافظ فوزا بارزا في الانتخابات الاتحادية الكندية وحصل على الغالبية المطلقة التي كان في حاجة اليها لجعل مجلس العموم في اوتاوا يبرم اتفاقية التبادل التجاري الحر التي وقعت مع الولايات المتحدة.

وهذه المرة الاولى التي يحصل فيها الحزب المحافظ على ثقة المقترعين لادارة البلاد لولايتين متتاليتين في حين اعتبرت النتائج تكريسا لسياسة مولروني الذي دافع عن اتفاقية التبادل الحر وعمل من اجل اعادة الوئام بين مقاطعة كيبيك والمقاطعات الكندية الاخرى.

واستنادا الى احصاءات اعلنتها شبكات التلفزيون فاز الحزب المحافظ حتى الساعة ٥,٠٠ بتوقيت غرينتش بـ ١٧٠ مقعدا من اصل ٢٩٥ (اي على ٤٣ في المئة من الاصوات) مقابل ٨٢ مقعدا لحزب جون تورنر الليبرالي (٣٥ في المئة من الاصوات) و٤٣ لحزب اد برودبنت الدمقراطي الجديد (اجتماعي دمقراطي ١٨ في المئة من الاصوات).

واعيد انتخاب رئيس الوزراء وزعيمي المعارضة في مجلس العموم خلال هذه الانتخابات، التي اعتبرت الاكثر تشويقا في كندا منذ عشرات الاعوام. وحقق مولروني فوزا ساحقا في دائرته شارلوفوا (شمال شرق كيبيك) بحصوله على ٦٥ في المئة من الاصوات وهي الغالبية الاقوى التي سجلت في البلاد.

وبرز فوز المحافظين فور بداية فرز النتائج في كندا الوسطى (اونتاريو وكيبيك) الممثلتين بـ ٦٠ مقعدا في مجلس

■ البقية على ص٢ ■

تقارير عن المباريات المؤجلة في الدرجة الاولى التي جرت امس الثلاثاء.

(اقرأ ص ٥)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١١/٢٣، صافيا وتكون درجات الحرارة معتدلة ...

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا. اما في خليج حيفا تهب رياح شرقية بين قوية ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه في الشاطىء الشرقي هادئة وفي الشاطىء الغربي مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ومتقلبة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٨٨/١١/٢٢)

ارتياح سوفييتي من انتصار حزب بنازير بوتو

● موسكو - «و.ص.ف» - اعرب الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء (١١/٢٢)، عن ارتياحه للانتصار الذي حققه حزب «الشعب» الباكستاني بزعامة بنازير بوتو في الانتخابات التشريعية الاخيرة في الباكستان مشيرا الى ان بوتو سبق ان اعلنت تأييدها لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وكذلك للالتزام الصارم باتفاقات جنيف حول افغانستان.

وقال مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي ان حزب «الشعب» الباكستاني مؤهل للعب دور قد «يزداد بصورة كبيرة». وتابع ان «الاتحاد السوفييتي مهتم بتطوير العلاقات السوفييتية - الباكستانية» وبان تكون سياسة اسلام اباد «متلائمة مع روح التعاون وحسن الجوار في المنطقة».

حسين يقوم بزيارة مفاجئة لسوريا

● دمشق - «و.ص.ف» ذكر الناطق باسم رئاسة الجمهورية في سوريا، جبران كوريه، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الملك حسين غادر، مساء امس الثلاثاء ١١/٢٢ ، دمشق في ختام زيارة استغرقت ست ساعات اجتمع خلالها بالرئيس السوري، حافظ الاسد.

واضاف كوريه ان الاجتماع المغلق بين رئيسي الدولتين تناول «تطور الوضع في المنطقة وعلى الساحة العربية وكذلك النزاع العربي - الاسرائيلي». وقال انهما تطرقا، ايضا، الى «العلاقات الثنائية».

الحكومة الامريكية وافقت على منح عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يقوم بزيارة الى القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اعلمه، امس الثلاثاء ١١/٢٢ ، بموافقة الحكومة الامريكية على منحه تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واعلن عرفات، في حديثه الى الصحافة على اثر لقاء مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، انه سيزور الولايات المتحدة ليلقي خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وذكر عرفات ان موعد تأليف حكومة مؤقتة لم يحدد بعد وتحدث في هذا الصدد عن موافقة بعض العواصم العربية على استقبال هذه الحكومة.

وحسب صحيفة حزب «الوفد الجديد» فان عرفات تدارس مع المسؤولين المصريين امكان جعل العاصمة المصرية مركزا للحكومة الفلسطينية المحتلة.

وذكر عرفات ان المحادثات المصرية - الفلسطينية سيكون لها «نتائج ايجابية على اثر القرارات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر».

وكان عرفات وصل بعد ظهر يوم الاثنين ١١/٢١ ، الى القاهرة قادما من بغداد واستقبله الرئيس مبارك لمدة ثلاث ساعات تقريبا فور وصوله.

بسبب رشق باص بحجر: حملة تنكيل جماعية باهالي مخيم قلنديا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «عل هشمار»، امس (الثلاثاء)، ان جنود وحدة عسكرية نظامية قاموا، يوم الاثنين (١١/٢١)، باعمال «انتقامية» وحشية في مخيم قلنديا حطموا خلالها السيارات الواقفة في الطرق واقتحموا البيوت وقاموا بتحطيم الممتلكات بعد ان اعتدوا بوحشية على اصحابها.

وحسب الصحيفة فان الباص الذي كان يقله جنود الوحدة تعرض الى رشق بالحجارة في المخيم. وانتقاما لذلك نزل الجنود وحطموا زجاجات السيارات الواقفة في المكان وقلبوا بعض السيارات ثم اقتحموا البيوت وانهالوا على اصحابها بالضرب المبرح وحطموا جميع الممتلكات.

وردا على حادث الاعتداء الوحشي هذا قالت مصادر الجيش ان المقصود «عملية نفذت بمبادرة شخصية وان الجيش سيجري التحقيقات» بهذا الخصوص.

عرقلة سفر طالب فلسطيني كانت بحوزته اعداد من «الكاتب» و«الغد» وديوان لتوفيق زياد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخرت سلطات مطار اللد يوم امس (الثلاثاء)، الطالب الجامعي زياد علي ابو الحمص من قرية العيسوية في القدس المحتلة حتى اقلاع طائرته المتوجهة الى الولايات المتحدة.

وقال ابو الحمص لمراسلنا ان تأخيره تم عقب «اكتشاف» احد الموظفين في السلطة لثلاثة اعداد (الاخيرة) من مجلة «الكاتب» الصادرة في القدس ولعدد من مجلة «الغد» وكتاب «سجناء الحرية» للشاعر توفيق زياد. ولاحظ ابو الحمص ان وثيقة سفره «اختفت» مدة ساعة تقريبا.

وبعد اقلاع طائرته حضرت احدى الموظفات واعتذرت له قائلة «يوجد افراد اغبياء» في محاولة للتنصل من مسؤولية تأخيره.

م. ت. ف تعرب عن ارتياحها لاعلان دول السوق الاوروبية المشتركة

● ناطق فلسطيني رسمي: يجب ان تلي الاعلان اجراءات عملية لوضع حد للقمع في المناطق المحتلة ●

● تونس - «و. ص. ف» - صرح الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الثلاثاء ١١/٢٢ ، لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس بأن المنظمة مرتاحة لاعلان الدول الاثنتي عشرة، دول السوق الاوروبية المشتركة، بشأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر لكنها تعتبر ان على اوروبا ان تعمل بمقتضاه.

وحيت الدول الاثنتا عشرة، يوم الاثنين ١١/٢١ ، قرارات المجلس الوطني لانها تتضمن «الموافقة على حق الوجود والامن لكل دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل ولانها تدين الارهاب بطريقة علنية».

وصرح عبد الرحمن بأن «منظمة التحرير تنتظر ان تلعب اوروبا دورا ناشطا لتسريع الجهود الدولية الهادفة الى وضع حد لاحتلال الاراضي الفلسطينية

■ البقية على ص٢ ■

غدا الخميس: بدء عملية تبادل الاسرى بين العراق وايران

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - تبدأ يوم غد الخميس (١١/٢٤)، برعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر، اهم عملية لتبادل اسرى الحرب بين العراق وايران بعد وقف اطلاق النار بين البلدين في العشرين من آب الماضي لكن مشكلة شط العرب المعلقة تشكل الصاعق الذي يهدد بالانفجار في اي وقت، وفق المراقبين.

ورغم الاستعدادات القائمة على قدم وساق في البلدين لطي صفحة اطول حرب واكثرها دمارا وضحايا منذ الحرب العالمية الثانية (مليون و ٢٠٠ الف قتيل و (٤٠٠) مليار دولار وفق معظم التقديرات) فلا يبدو ان بغداد وطهران على استعداد حتى الآن لتقديم تنازلات مهمة في قضية شط العرب التي كانت شرارة الحرب ومحركها ويخشى ان تكون فتيلها من جديد.

■ البقية على ص٢ ■

● يحتفلون باعلان استقلال دولة فلسطين (قرية يطا المحتلة - ٢١ تشرين الثاني الجاري). (صورة خاصة من «و.ص.ف») ●

اليوم - اضراب شامل تضامنا مع المبعدين

□ عدد من الاصابات بالرصاص، بينها شيخ في التسعين من العمر (من نابلس) □ استمرار عمليات مداهمة القرى والتنكيل باهلها □ اقتحام منزل في نابلس واطلاق الرصاص منه على المارة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة، اليوم (١١/٢٣)، اضرابا شاملا تضامنا مع المبعدين والمهددين بالابعاد.

وكانت بعض مناطق الضفة والقطاع شهدت، خلال يوم امس، مسيرات شعبية فرقتها قوات الاحتلال بالقوة واصيب خلال الاشتباكات حوالي ١٥ مواطنا بالرصاص، اضافة الى اصابة طفل من قرية طمون بحروق بالغة جراء قيام احد جنود الاحتلال بالقاء قنبلة حارقة عليه.

كذلك واصلت قوات الاحتلال مداهمة القرى وشن حملات اعتقال واستفزاز، انتقاما من الاهالي بسبب الاحتفالات الشعبية التي شاركوا فيها بمناسبة اعلان استقلال فلسطين.

ففي مدينة نابلس شقت زقاقات البلدة القديمة، صباح امس، مسيرة شعبية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ويافطات كتبت عليها شعارات وطنية منها: «مقررات المجلس الوطني الفلسطيني تعني الدعم الكامل للانتفاضة» و«لتخرس الالسن المزايدة على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني» وعلى الفور هاجمت قوات الاحتلال المسيرة واطلقت عليها النار فاصيب ثلاثة مواطنين، احدهم شيخ طاعن في السن هو ابراهيم درويش احمد (٩٠ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى). واصيبت زاهرة احمد عرفات (١٨ عاما) برصاصة في الرجل والهام محمد حسن (٢٨ عاما) برصاصة في اليد اليسرى.

وفي ساعات بعد الظهر وفي اطار المداهمات التي تتعرض لها منازل نابلس اقتحم جنود الاحتلال منزل المواطن عبد الرحمن عكاشة داخل البلدة القديمة. وحشر الجنود النساء داخل احدى الغرف وحطموا زجاج احدى النوافذ ومنها اطلقوا النار على المارة. فأصابوا محمد حسين صالح (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وسمر العورتاني (١٨ - رصاصة في الفخذ). ورفع الجنود ايديهم بشارة «في» (٧) واخذوا يقهقهون لدى حضور سيارة الاسعاف لنقل الجريحين.

وفي ساعات بعد الظهر، ايضا، اطلق جنود احدى دوريات جيش الاحتلال النار، بدون اي داع، داخل مخيم عين بيت الماء (قرب نابلس)، فاصيب عدنان قاطونة (١٤ عاما) برصاصة في القدم اليمنى ونادر احمد خالد (١٦ - رصاصة في الرجل اليسرى).

وعلى الاثر خرج الاهالي في مسيرة احتجاجية، تعبيرا عن السخط على ممارسات عساكر الاحتلال. فاطلق الجنود النار واصابوا الفتى احمد حسن شعيرات (١٣ عاما - رصاصة في القدم اليمنى).

وفي اطار الحملات الاحتلالية وعمليات المداهمة علم أن جنود الاحتلال داهموا، فجر امس، قرى بتير وحوسان (قضاء بيت لحم) وصبرة (قضاء نابلس) وارغموا الاهالي على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية واشتبكوا مع المتظاهرين واعتقل الجنود نحو عشرين شابا من حوسان.

هذا وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الامعري وقرية كفر مالك. واستدعت الى مقر سلطات الضريبة عددا من وجهاء قرية كفر مالك وهددتهم بانها ستجبي الضرائب من كل من يملك دابة او محجرا.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت، فجر امس الاول، حظر التجول ايضا على مخيم طولكرم. ورفعته في وقت لاحق، الليلة قبل الماضية. وعلم أن شابين اصيبا بالرصاص خلال الصدامات التي سبقت فرض حظر التجول وهما: جهاد محمد غانم (١٥ - رصاصة في الخاصرة) وكمال فؤاد الضابط (١٥ - فخذ ايسر) وداهم جنود الاحتلال، مساء امس الاول، عددا من قرى منطقة طولكرم منها عتيل والنزلة الغربية ودير الغصون وزيتا وبلدة عنبتا. واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان وداهمت عددا من المنازل واعتدت على المواطنين.

ورشق المتظاهرون في حي شعفاط (القدس المحتلة)، يوم امس، سيارتي باص «ايغد» (رقم ٢٥) وحطموا زجاجها.

● قطاع غزة ●

ووقعت في مخيمات خانيونس وجباليا والشاطىء، يوم امس، اشتباكات اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص. وعرف منهم: منير الحيلة (١٣ - مخيم خانيونس، رصاصة في الفخذ الايسر) وسليم البخيتي (١٥ - مخيم خانيونس، رصاصة في الرجل اليمنى) وامين بربخ (١٥ عاما، مدينة خانيونس - رصاصة في البطن) ومحمد سعيد سعود (١٦ - مخيم الشاطىء - رصاصة في البطن) وسامي زقوت (١٥ - مخيم جباليا، في الرجل اليمنى).

غارات اسرائيلية على مخيم «عين الحلوة» تسفر عن وقوع تسعة قتلى وجرحى

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - شن الطيران الاسرائيلي، بعد ظهر امس الثلاثاء ١١/٢٢ ، سلسلة غارات على مواقع فلسطينية شرق صيدا. واعلن مصدر فلسطيني انها ادت الى وقوع ثلاثة قتلى وستة جرحى على الاقل.

وافاد مصدر امني في المنطقة ان ست طائرات اسرائيلية تدعمها المروحيات هاجمت في نحو الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي ثلاث مرات اهدافا فلسطينية عدة قرب مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا الذي يضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

ودمر مبنى من طبقتين يقع على الطرف الغربي للمخيم تابع لـ «القوة ١٧» وهي الحرس الشخصي الخاص السابق لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. كذلك دمر موقع للقوة الامنية في المخيم التي تضم كل التنظيمات الفلسطينية الموجودة.

وسحبت ثلاث جثث من بين الركام بعد ساعة من الغارات واصيب ستة بجروح ولكن عددا من سيارات الاسعاف كان لا يزال موجودا في المكان بعد الظهر. ولوحظ ان رجال الاطفاء كانوا يحاولون السيطرة على الحرائق التي اندلعت بفعل القصف.

وحسب مصدر فلسطيني فان المقاتلين الفلسطينيين اطلقوا صاروخ ارض - جو من طراز «سام ٦» واستخدموا، ايضا، البطاريات المضادة للطائرات والمدفعية.

وشوهدت عشرات العائلات الفلسطينية تهرب باتجاه مدينة صيدا تخوفا من غارات جديدة.

رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق الذي يزور اسرائيل: قرارات دورة الجزائر - خطوة الى الامام

● القدس - «و.ص.ف» - صرح السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي، بيار موروا، مساء يوم (الاثنين)، في القدس بان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير «يريد ادارة الجمود».

وتطرق رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، في لقاء مع الصحفيين الى افاق تشكيل حكومة وحدة وطنية اسرائيلية وقال «لا ارى كيف يمكن ادارة الجمود عندما تكون حزبا اشتراكيا» مضيفا ان «الوضع في الاراضي المحتلة لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية».

وصرح موروا بان شمير قال له «لسنا بحاجة لا للامريكيين او للسوفييت او للفرنسيين. وسوف ننجح عن طريق محادثاتنا الخاصة مع العرب».

واعرب موروا عن اعتقاده بان العالم يريد السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان القرارات التي اتخذت خلال الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تشكل «خطوة الى الامام الا ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرارات الامم المتحدة ليس كافيا».

وشدد رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق على رغبة الدول الكبرى في التوصل الى تحقيق السلام في المنطقة. وقال «لا يوجد حل بدون اخذ الواقع الاردني في الاعتبار».

وفي ما يتعلق برفض «الليكود» و«العمل» قرارات المجلس الوطني الفلسطيني اعرب موروا عن اعتقاده بان «الاساس ليس واحدا بين العمل والليكود رغم انهما رفضا قرارات الجزائر بالعبارات نفسها».

ويزور موروا اسرائيل، منذ الاحد الماضي، حيث يشارك في الاحتفال بتوأمة مدينة صفد مع مدينة ليل (شمال فرنسا) التي يتولى منصب عمدتها. والتقى موروا، امس الاول (الاثنين)، العديد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية بينها شمير وبيرس.

رئيس الاركان السوفييتي في الجزائر

● عقد لقاءات مع الرئيس بن جديد ورئيس اركان الجيش

● الجزائر - «و.ص.ف» - استقبل الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد، بعد ظهر أمس الاول (الاثنين) في الجزائر النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي المارشال سيرغي اخروميف، رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية وفق ما علم من مصدر رسمي.

واضافة الى الرئيس بن جديد وهو، ايضا، وزير الدفاع وفقا للدستور والقائد الاعلى للقوات المسلحة ضمت جلسة العمل هذه، التي تدخل في اطار الاجتماعات الدورية، الامين العام لوزارة الدفاع وقائد اركان الجيش وقادة الاسلحة الثلاثة (الجوي والبحري والبري) وقادة المناطق العسكرية ومديري وزارة الدفاع.

وشارك عبد الله بلهوشيت، الذي كان يجمع بين منصبي نائب وزير الدفاع وقائد اركان الجيش في هذا الاجتماع بصفته مستشارا في رئاسة الجمهورية للشؤون العسكرية وهو المنصب الذي يشغله منذ الاربعاء الماضي.

واجرى اخروميف، الذي وصل قبيل ظهر اليوم نفسه الى الجزائر في زيارة رسمية لبضعة ايام، مباحثات مع اللواء خالد نزار، رئيس اركان الجيش الجزائري.

ولم تعط اية معلومات حول مضمون المناقشات التي جرت خلال هذين اللقاءين.

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد ترأس في اليوم نفسه في مقر وزارة الدفاع في الجزائر جلسة عمل مع الكوادر العليا في الجيش الوطني الشعبي.

اجتماع في الامم المتحدة حول الصحراء الغربية اول الشهر القادم

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و. ص. ف» - سيستقبل الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ممثلي المغرب وجبهة «البوليساريو» يومي ١ و ٢ كانون الاول المقبل في اطار المساعي الحميدة التي يقوم بها لتسوية نزاع الصحراء الغربية، حسب ما ذكر المتحدث باسمه فرنسواجولياني.

واضاف جولياني ان الهدف من الاجتماعين هو البحث في الوسائل العملية والظروف التي من شأنها تيسير تطبيق اقتراحات السلام، التي حظيت مبدئيا بموافقة الطرفين منذ اب الماضي في جنيف.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع ان النقاط الرئيسية، التي ستبحث، تتعلق بالتعداد السكاني الذي سيسبق الاستفتاء، والتدابير التي ستعتمد في نشر قوات الجانبين.

في رسالة مفتوحة من منظمة المعلمين الدولية: مناشدة منظمات المعلمين في العالم التضامن مع النضال الفلسطيني

● حيفا - لمراسل خاص - دعت منظمة المعلمين الدولية «ف.ي. س.ي» جميع منظمات المعلمين في جميع انحاء العالم الى التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني وذلك في رسالة مفتوحة وجهت مؤخرا، الى هذه المنظمات.

وجاء في هذه الرسالة «منذ حوالي السنة اعلن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة انتفاضتهم الشعبية من اجل كنس الاحتلال. وان الاطفال والشباب والنساء يواجهون في نضالهم هذا جيشا من اقوى جيوش العالم وفي حوزته احدث الاسلحة». واضافت «ان منظمة المعلمين الدولية تعلن تضامنها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حق تقرير مصيره وفي مقدمتها دولته المستقلة».

ودعت المنظمة منظمات المعلمين في العالم الى التعبير عن تأييدها لنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل والصادق والبطولي بالمساعدات المعنوية والمادية اضافة الى ارسال برقيات التضامن مع منظمة المعلمين الفلسطينيين في المناطق المحتلة . كما دعت الى شجب السياسة التي يمارسها حكام اسرائيل ضد سكان المناطق المحتلة بهدف قمع الانتفاضة البطولية اضافة الى السياسة التي تنتهجها الادارة الامريكية المتجاهلة للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني.

واكدت المنظمة في رسالتها المفتوحة ان الوقت قد حان لادانة سياسة البطش والقتل الوحشية التي يمارسها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة.

توزيع جائزتي «مديسيس» و«فيمينا» الادبيتين الفرنسيتين

● عاموس عوز حاز على احداهما ●

● باريس - «و. ص. ف» - منحت الجائزتان الفرنسيتان الادبيتان «مديسيس» و «فيمينا»، يوم الاثنين ١١/٢١ ، على التوالي الى الروائيين كريستيان روشفور والكستدر جاردان. وكذلك منحت جائزتا الاجانب الى الكاتب النمساوي، توماس برنهارد، والكاتب الاسرائيلي، عاموس عوز.

وتلقى كريستيان روشفور جائزة «مديسيس» للعام (١٩٨٨) على روايته «باب القعر» التي نشرت لدى «غراسي» ومنحت جائزة «مديسيس» للاجانب الى الكاتب النمساوي توماس برنهارد على روايته «اسياد قدماء» لدى «غاليمار». ومنحت جائزة «مديسيس» للتجارب الى الايطالي جيوفاني ماشيا على كتابه «باريس اطلالا» لدى «فلاماريون».

ومنحت جائزة «فيمينا» الى الكسندر جاردان على كتابه «حمار الزرد» الذي نشر لدى «غاليمار» ومنحت الجائزة الاجنبية الى الكاتب الاسرائيلي عاموس عوز على كتابه «علبة سوداء» لدى «كالمان ليفي».

ايتام الدكتاتور ضياء الحق يهددون ببدء «اضطرابات كبيرة» لمنع انتخاب بنازير بوتو!

● الجمعية الوطنية المنتخبة في الباكستان تجتمع في الخامس من الشهر القادم ●

●اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن، امس الاول (الاثنين)، وزير العدل والشؤون البرلمانية، وسيم سجاد، ان الجمعية الوطنية، التي انتخبت الاربعاء الماضي في باكستان، ستجتمع في اسلام اباد في الخامس من كانون الاول المقبل.

واضاف الوزير، في بيان، ان النواب الـ ٢٣٧ سينتخبون رئيسا للجمعية بعد يومين من تاريخه.

ولم يوضح سجاد موعد انتخاب رئيس الوزراء.

وكان زعيم «التحالف الدمقراطي الاسلامي» نواز شريف اعلن، الاحد الماضي، ان انتخاب رئيس ونائب رئيس للجمعية الوطنية سيسمح باختيار قوة الاحزاب.

ولم يحصل اي حزب على الاكثرية المطلقة. وحصل حزب «الشعب» الباكستاني برئاسة بنازير بوتو على ٩٣ مقعدا مقابل ٥٥ للتحالف الدمقراطي الاسلامي.

من جهة اخرى قررت العناصر الاسلامية المتزمتة ان تمنع «بجميع الوسائل» وصول امرأة (بنازير بوتو) الى رأس الحكومة. وهددت بيده حملة «اضطرابات كبيرة» على المستوى القومي.

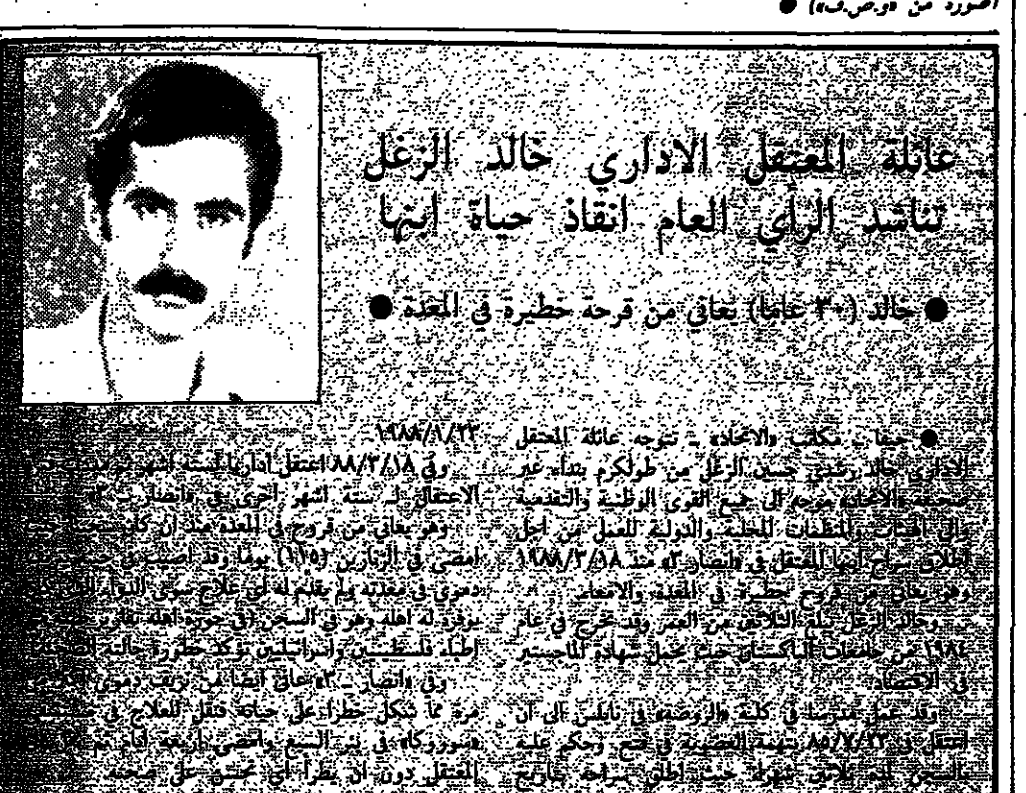
وتؤكد بنازير بوتو (٣٥ سنة) انها اصبحت تحظى بغالبية مطلقة في الجمعية الوطنية عن طريق التحالفات اثر الانتخابات التشريعية التي جرت الاربعاء الماضي. واذا دعاها الرئيس في الايام المقبلة الى تشكيل حكومة فانها ستكون اول امرأة تصبح رئيسة للوزراء في دولة اسلامية.

واعلن احد مسؤولي «التحالف الدمقراطي الاسلامي» امس الاول (الاثنين) «اننا ستقاوم بجميع الوسائل التي بحوزتنا بما فيها اللجوء الى المحاكم وتعبئة الرأي العام». ولم يستبعد تحريك الجماهير والقيام بحملة اضطرابات في البلاد لمنع بوتو من تولي رئاسة الوزارة.

ويقوم هذان الحزبان الرئيسيان بحملة مفاوضات مما يؤدي غالبا الى مساومات حقيقية مع عشرات المرشحين المستقلين والتنظيمات المحلية الصغرى للحصول على الحد الاقصى من المقاعد في الجمعية الوطنية.

وتقدمت المفاوضات خلال «كأس الشاي» الذي تناوله معا امس الاول، في كراتشي كل من بنازير بوتو والطاف حسين، رئيس حزب المهاجرين الذين التجأوا من الهند بدءا من ١٩٤٧ والذي حقق فوزا كبيرا بحصوله على ١٣ مقعدا في السند ويرى المراقبون انه اذا تم التوقيع على اتفاق، يتناول على الاخص حرية حصول المهاجرين على وظائف في ادارات الدولة والجامعات، فان بوتو ستحصل على غالبية ثابتة في الجمعية الوطنية. واعلنت بوتو، بعد انتهاء محادثاتها، ان «٧٥ في المئة من مطالبهم قبلت».

● رئيس م.ت.ف ياسر عرفات (الى يسار الصورة) يصافح الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى القاهرة يوم ٢١ الجاري (صورة من «و.ص.ف») ●



عائلة المعتقل الاداري خالد الزغل تناشد الرأي العام انقاذ حياة ابنها

● خالد (٣٠ عاما) يعاني من قرحة خطيرة في المعدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوجه عائلة المعتقل الاداري خالد رشدي حسين الزغل من طولكرم بنداء عبر صحيفة «الاتحاد» موجه الى جميع القوى الوطنية والتقدمية والى الهيئات والمنظمات المحلية والدولية للعمل من اجل اطلاق سراح ابنها المعتقل في «انصار ٣» منذ ١٩٨٨/٣/١٨ وهو يعاني من قروح خطيرة في المعدة والامعاء.

وخالد الزغل يبلغ الثلاثين من العمر وقد تخرج في عام ١٩٨٤ من جامعات الباكستان حيث يحمل شهادة الماجستير في الاقتصاد.

وقد عمل مدرسا في كلية «الروضة» في نابلس الى ان اعتقل في ٨٥/٧/٢٣ بتهمة التصفية في فتح وحكم عليه السجن [illegible] شهرا حيث اطلق سراحه بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٢.

وفي ٨٨/٣/١٨ اعتقل اداريا لستة اشهر [illegible] الاعتقال لـ ستة اشهر اخرى في «انصار ٣» وهو يعاني من قروح في المعدة منذ ان كان [illegible] امضى في الزنازين (١١٥) يوما وقد اصيب [illegible] دموي في معدته ولم يقدم له اي علاج سوى الدواء [illegible] يوفره له اهله وهو في السجن [illegible] اطباء فلسطينيين واسرائيليين تؤكد خطورة حالته [illegible] وفي «انصار ـ ٣» عانى ايضا من نزيف دموي [illegible] مرة مما شكل خطرا على حياته فنقل للعلاج في [illegible] «سوروكا» في بئر السبع وامضى اربعة ايام ثم [illegible] المعتقل دون ان يطرأ اي تحسن على صحته.

نجل الرئيس العراقي يقتل موظفا يعمل في القصر الرئاسي بضربه بعصا

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الرسمية العراقية ان عدي صدام حسين (٢٣ عاما) اودع السجن بتهمة قتل الموظف في القصر الرئاسي كامل حنا جيجب بضربة عصا على الرأس في الثامن عشر من تشرين الاول الماضي خلال سهرة خاصة نظمت في جزيرة بغداد وهي ملهى في العاصمة العراقية يقع قرب قصر الضيوف الذي يستخدم كمكان لاقامة الشخصيات التي تزور بغداد.

وحسب الرواية، التي اوردتها الاذاعة العراقية، فان الضحية بدأ باطلاق الرصاص في الهواء خلال مأدبة. وارسل ابن الرئيس العراقي احد رجاله ليامره بالتوقف عن اطلاق النار باعتبار ان زوجة الرئيس المصري، سوزان مبارك، التي كانت في قصر الضيوف قد تتضايق من ذلك.

وبعد ان امتثل وتوقف عن اطلاق النار لدقائق تناول كامل جيجب اسلحته وهي كناية عن مسدس وبندقية وفتح النار من جديد. وثارت ثائرة ابن الرئيس العراقي وذهب لتوبيخ مطلق النار وقال له، وفق ما ذكرت اذاعة بغداد، «لماذا لا تطيع اوامري» قبل ان ينهال عليه بضربة عصا عنيفة على الجمجمة.

وادخل الضحية الى المستشفى حيث توفي غداة ذلك.

واكدت الاذاعة ان عدي حاول، في المرة الاولى، ان ينتحر حين علم بوفاة الموظف ومنعه عن ذلك حراسه. وحاول مرة ثانية ان ينتحر عندما اودع السجن.

وكانت وسائل الاعلام العراقية اعلنت اخيرا استقالة عدي صدام حسين من رئاسة اللجنة الاولمبية العراقية.

وبالاضافة الى عدي فان للرئيس العراقي ابنا اخر يدعى قصي وثلاث فتيات.

بدء العمل في بناء حاملة طائرات فرنسية ثانية تعمل بقوة الدفع النووي

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، امس الثلاثاء ١١/٢٢، ان الحكومة الفرنسية قررت تزويد البحرية الفرنسية بحاملة طائرات ثانية ذات دفع نووي تكون جاهزة للعمل سنة (٢٠٠١).

وسيبدأ بناء حاملة الطائرات الجديدة هذه، التي لم يعرف اسمها بعد سنة (١٩٩١) او (١٩٩٢). وستكون الثانية بعد حاملة الطائرات «شارل ديغول» التي تقرر بناؤها في ايار سنة ١٩٨٧. وبدأ التنفيذ في مصانع بريست (غرب فرنسا) ومن المفترض ان تكون جاهزة بين (١٩٩٦) و(١٩٩٨).

وستحل حاملتا الطائرات الجديدتان محل حاملتي الطائرات ذات الدفع التقليدي «فوش» و«كليمنصو» اللتين تملكهما فرنسا.

ولم تعلن الكلفة المقدرة لحاملة الطائرات الجديدة. ومع ذلك فان كلفة حاملة الطائرات الاولى «شارل ديغول» تقدر بما لا يقل عن عشرة مليارات فرنك فرنسي اي قرابة (١،٦) مليار دولار.

واوضح ان بناء حاملة الطائرات الثانية املته اعتبارات استراتيجية تفرض ان يكون لفرنسا بشكل دائم حاملة طائرات في البحر.

وسيكون بامكان حاملتي الطائرات الجديدتين حمل طائرة القتال البحرية «اي. سي. ام» المستوحاة من نموذج طائرة «رافال» الفرنسية والتي يمكنها ان تزود اسلحة نووية قبل الاستراتيجية.

تمديد الاتفاق بشأن القواعد الامريكية في استراليا لمدة عشر سنوات

●كانبيرا - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء الاسترالي، بوب هوك، امس الثلاثاء ١١/٢٢، بان استراليا والولايات المتحدة اتفقتا على تمديد الاتفاق لمدة عشر سنين بشأن القاعدتين العسكريتين في استراليا.

وصرح هوك امام البرلمان بأن الاتفاقات السابقة بشأن قاعدتي باين غاب (شمال) ونارنغار (جنوب) تنص على ان كلا من الطرفين يمكنه الغاء الاتفاقات مع اشعار لمدة سنة. لكن هذه الاتفاقات «لم تكن مرضية بسبب اهمية محافظتها على السلام وبسبب مصلحة استراليا في استخدام طاقاتها على مدى طويل».

واضاف هوك «اتفقنا، ايضا، على ان اشعارا مدته ثلاث سنوات سيكون ضروريا لوضع حد للاتفاق».

اعدام العديد من المقربين من آية الله منتظري في ايران

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصادر ايرانية في باريس ان (١٨) شخصا بينهم ثمانية من رجال الدين معظمهم من المقربين لآية الله منتظري، الخليفة المعين للامام الخميني، أعدموا، الاسبوع الماضي، في ايران في نطاق موجة قمعية أسفرت، ايضا، عن اعتقال مئتي شخص.

واوضحت هذه المصادر ان بين الشخصيات التي قد تكون اعدمت فتح الله عميد ندجفبادي وهو من اقرب مساعدي آية الله منتظري وكان نائبا في مجلس الشورى ونائبان سابقان اخران واثنان من المسؤولين سابقا في جهاز «حراس الثورة» بمدينة اصفهان (وسط ايران). ولم يرد حتى الان اي حديث عن هذه الاعدامات في الصحافة الرسمية الايرانية التي تصل الى باريس.

وقالت المصادر ان حملة القمع بدأت في اوائل تشرين الاول الماضي، بعد رسالة بعث بها آية الله منتظري الى المسؤولين في البلاد واتهم فيها النظام بشن حملة قمعية والسير بالبلاد نحو الشلل الاقتصادي.

واضافت المصادر نفسها ان المقربين من منتظري تجاوزوا قرار السلطات ابقاء الرسالة سراً وقاموا بتوزيعها داخل البلاد وخارجها فاتهموا بالسعي الى زرع الفتنة والشقاق بين رجال الدين وكان مصيرهم الاعتقال ثم الاعدام.

وليست هذه اول مرة يطال فيها القمع مقربين من آية الله منتظري. ففي تشرين الاول عام ١٩٨٤ اعتقل العديد من مساعديه وخصوصا المهدي هاشمي واعدموا بعد ذلك بعام لانهم كانوا اول من كشف الحقائق التي اثارت فضيحة «ايرانغيت».

ويذكر ان آية الله منتظري اعلن في بيان نشرته الصحف الرسمية في ١١ تشرين الاول الماضي تأييده لحرية التعبير وقال انه لا يشغل اي منصب مسؤول في البلاد.

والملاحظ، ايضا، ان اية الله منتظري الذي عين خليفة للامام الخميني كمرشد للثورة الايرانية منذ سنة ١٩٨٥ له نفوذ كبير في الاوساط الدينية ولكنه لا يشرف على اي واحد من اجهزة الدولة.

وترى اوساط المهاجرين الايرانيين في باريس ان هذا البيان لمنتظري قد يكون تزامن مع اعتقال المقربين منه وان فيه دلالة جديدة على الازمة التي تواجه مختلف الاتجاهات الايرانية حتى قبل وفاة «مرشد الثورة».

وتقول احزاب المعارضة ان حملات الاعتقال واعدام المساجين السياسيين تكثفت منذ موافقة ايران على وقف اطلاق النار مع العراق في آب الماضي.

فقد تحدثت حركة «مجاهدي خلق» عن اعدام المئات من المعتقلين السياسيين خلال الاسابيع الاخيرة. كما اعلنت قبل بضعة ايام اعدام «مجموعة من رجال الدين» من دون ان توضح اسماءهم او عددهم.

واعلنت الاذاعة الرسمية الايرانية من جهتها ان مسؤولين في امانة ائمة الجمعة زاروا الخميس الماضي آية الله منتظري للتباحث معه في «بعض الصعوبات» ولكنها لم توضح طبيعة هذه الاخيرة.

قبرص على طريق الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - شدد وزير الخارجية القبرصي، جورج اياكوفو، امس الاول (الاثنين) في بروكسل، على جهود بلاده لاقرار قوانين وتنظيمات تتلاءم مع تلك المعتمدة في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لتعزيز العلاقة بين الطرفين.

وقال اياكوفو، الذي التقى وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اطار مجلس رابطة المجموعة الاقتصادية الاوروبية - قبرص، انه لم يتطرق الى موضوع انضمام قبرص الى المجموعة.

وكان الرئيس القبرصي فاسيليو صرح، الاربعاء الماضي، بأن بلاده مستعدة للانضمام الى دول الـ ١٢ قائلا «في حال توسعت المجموعة الاقتصادية الاوروبية نريد ان تنضم اليها».

وشدد اياكوفو على ان «الحكومة القبرصية قررت، منذ فترة، العمل لملاءمة قوانين البلاد مع قوانين المجموعة الاقتصادية الاوروبية» ان على صعيد النماذج التقنية او المنافسة او شروط النوعية.

ولاحظ الوزير القبرصي ان الدول الـ ١٢ لم تتوصل يوم امس الاول (الاثنين) الى الاتفاق على قيمة البروتوكول المالي الثالث (١٩٨٩ - ١٩٩٣)، الذي ستقدمه المجموعة الاوروبية لقبرص. وكانت قيمة البروتوكول السابق ٤٤ مليون وحدة حسابية اوروبية (حوالي ٥٠ مليون دولار).

واكد ان قبرص «بحاجة لهذه الاموال لاعادة تنظيم صناعتها وجعلها اكثر قدرة على المنافسة في مواجهة منتجات دول المجموعة الاوروبية، التي باتت تدخل بطريقة اكثر سهولة» بفضل اتفاق التوحيد الجمركي.

وفد سوفييتي في اليمن الدمقراطي لتعزيز التعاون النفطي الثنائي

● عدن - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي هنا، امس الثلاثاء ١١/٢٢ ، ان وفدا سوفييتيا برئاسة نائب رئيس الوزراء السوفييتي، بوريس تشتشربينا، وصل مساء يوم الاثنين ١١/٢١ ، الى عدن لعقد لقاءات تتناول خصوصا تطوير التعاون الثنائي النفطي بين البلدين.

وقال المصدر نفسه ان الوفد سيزور خلال اقامته المناطق النفطية ويطلع على اعمال انشاء خط انابيب نفط بين منطقة شبوة النفطية وبين مرفأ عدن.

وتقوم شركة «تاكانو اكسبورت» السوفييتية حاليا باعمال تنقيب جديدة وقد افتتحت قبل شهر اعمال انشاء خط انابيب نفط طوله (٢٢٠) كم بين شبوة (شمال غرب) وعدن.

وذكر رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، في ٧ تشرين الثاني الجاري ان بلاده ستنتج (١٢٠) الف برميل يوميا في العام ١٩٩٢ عندما يبدأ استغلال ابار جديدة ويبدأ العمل في الانابيب التي يتم انشاؤها.

وحاليا فان انتاج اليمن الدمقراطي المقدر ببضع عشرات الاف من البراميل يوميا يستخدم للاستهلاك المحلي. واضافة الى «تاكانو اكسبورت» فان اربع شركات نفطية اخرى بينها الشركة الفرنسية «الف اكيتان» حصلت على رخص للتنقيب.

ومن جهة اخرى وقعت اليمن الدمقراطي واليمن الشمالي، قبل ثلاثة ايام، اتفاقا اوليا لاستغلال النفط في المنطقة المشتركة شبوة - معرب، حسب ما ذكر مصدر نفطي في الخليج.

وكان البلدان قررا حديثا ان يسويا سلميا نزاعا حدوديا وانشاء منطقة منزوعة السلاح للسماح باستغلال مشترك للابار. وتصدر اليمن الشمالي كمية كبيرة من انتاجها المقدر بـ (١٥٠) الف برميل يوميا.

م.ت.ف تعرب عن ارتياحها لاعلان

● تتمة من صفحة١ ●

والسماح للشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير المصير وانشاء دولته».

واضاف الناطق الفلسطيني «نعتبر ان اعلان الدول الاثنتي عشرة يشكل خطوة الى الامام يجب ان تليها اجراءات عملية لوضع حد للقمع الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة - في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

واضاف عبد الرحمن ان «التصريحات وحدها لا تكفي وان الاخطار التي ترتسم في فلسطين والشرق الاوسط لا يمكن ان تعالج بعد الان بالكلمات. وننتظر من القمة الاوروبية المقبلة، في بداية كانون الاول المقبل في رودس، قرارا جذريا لمصلحة السلام قبل ان يفلت زمام الوضع».

وحسب عبد الرحمن فان «منظمة التحرير وفت بكل الشروط اللازمة على المستويين الاقليمي والدولي كي يمكن عقد مؤتمر دولي للسلام. وعلى اوروبا والولايات المتحدة الان اعطاء برهان على ان ما تريده هو حقا السلام وليس استمرار الاحتلال الاسرائيلي».

ولاحظ المراقبون في تونس ان المسؤولين الفلسطينيين لم يوجهوا اي لوم علني لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لعدم اعترافها بدولة فلسطين التي اعلنت في (١٥) تشرين الثاني الجاري.

وذكر دبلوماسي غربي ان رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي، الذي استقبل، يوم الاثنين ١١/٢١ ، سفراء الدول الاثنتي عشرة في تونس لم يأسف لغياب هذا الاعتراف والح على الاولوية التي تعطيها المنظمة لقيام انتداب اوروبي او من الامم المتحدة على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانتظار عقد مؤتمر دولي.

بدء عملية تبادل الاسرى بين العراق

● تتمة من صفحة١ ●

وعملية تبادل الاسرى التي تأخر تنفيذها ثمان واربعين ساعة تتناول (١٥٦٩) اسيرا من الجرحى والمرضى (٤١١ ايرانيا و ١١٥٨ عراقيا) وينتظر ان تستغرق عشرة ايام حسب اللجنة الدولية.

وكانت اللجنة اعلنت في وقت سابق انها تمكنت من احصاء (٥٠١٨٢) اسيرا عراقيا موزعين على (١٥) معتقلا وستة مستشفيات في ايران و(١٩٢٨٤) اسيرا ايرانيا في عشرة معتقلات وثلاثة مستشفيات عراقية مشيرة الى ان هذه الارقام هي الارقام الرسمية التي تمكنت من احصائها والى ان العدد الاجمالي للاسرى ربما تجاوز المئة الف اسير في الجانبين.

كذلك اعلنت اللجنة انها تمكنت ومنذ بداية الحرب في ايلول العام ١٩٨٠ من اطلاق سراح (١٤٧٠) اسيرا من المعوقين لدى الطرفين.

وعملية تبادل الاسرى هي البند الثالث من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في (٢٠) تموز العام ١٩٨٧ بعد وقف اطلاق النار وسحب قوات البلدين الى الحدود الدولية وارسال فريق من مراقبي الامم المتحدة الى المنطقة للاشراف على التنفيذ.

غالبية مطلقة لحزب المحافظين في الانتخابات

● تتمة من صفحة١ ●

العموم). وبعد ان شجعهم الاختراق الذي حققوه في مقاطعات الاطلسي ما لبث الليبراليون ان فقدوا الامل حين علموا انهم لم يحققوا الفوز الكبير الذي كانوا يأملون به في اونتاريو (٩٩ مقعدا) المقاطعة الكندية الاكثر كثافة سكانية وثراء والتي بدا انها الاكثر معارضة لاتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة.

وساهمت زوجة مولروني ميلا وهي ابنة مهاجرين يوغوسلاف في انتصاره اذ اذهلت المقترعين بمشاركتها في الحملة الانتخابية وحيدة او الى جانب اولادها الاربعة من دون المجازفة بالادلاء بأي تعليق سياسي من شأنه اثارة الجدل.

وما ان دخل المعترك السياسي انتهج مولروني سياسة المصالحة لاعادة الوئام بين كيبيك والمقاطعات الكندية الاخرى. وانتهج سياسة مماثلة على الساحة الدولية.

وبعد شهر واحد ترأس مولروني قمة الكومنولث في فانكوفر وفي حزيران ١٩٨٨ استضاف قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في تورنتو.

ويعني انتصار المحافظين انهم سيتولون السلطة لخمس سنوات جديدة ستسمح لهم بترك اثار عميقة على الحياة السياسية الكندية. وجاء فوز مولروني مريحا بالنسبة الى العديد من البلدان خصوصا الى الولايات المتحدة والدول التي كانت تخشى انتهاج كندا سياسة الحماية الاقتصادية بدلا من حرية التبادل التجاري.

وكما كان متوقعا حقق المحافظون فوزا ساحقا في مقاطعة كيبيك وهي المقاطعة الكندية الوحيدة الناطقة بالفرنسية والاكثر تأييدا للاتفاقية والتي اعطت الحزب الفائز نسبة ٥٤ في المئة من اصواتها و٦٣ مقعدا من اصل ٧٥.

وتمكن حزب مولروني من الحفاظ على موقع جيد في اونتاريو وعزز مكانته في مقاطعات الغرب حيث الليبراليون ضعفاء تقليديا.

وكان الحزب المحافظ حقق في العام ١٩٨٤ فوزا ساحقا ووضع حدا لسيطرة الليبراليين الطويلة على السلطات اذ حصل على غالبية ٢٠٣ مقاعد في مجلس العموم، الذي انتهت ولايته في الاول من تشرين الاول الماضي. ورغم انخفاض هذه الغالبية على ضوء النتائج الجديدة الا ان انجاز الحزب المحافظ اعتبر تاريخيا.

وهذه المرة الاولى، على اية حال منذ العام ١٩٥٣، يحصل حزب كندي على غالبيتين مطلقتين في اقتراعين متتاليين ذلك ان كندا اعتادت منذ الحرب العالمية الثانية على حكومات اقليات.

وهذه هي المرة الاولى، ايضا، حيث تفوز حكومة كندية تدعو الى ابرام التبادل الحر مع الولايات المتحدة. وحتى الان كل المرشحين الذين دعوا الى مشروع مماثل خسروا او ارغموا على التراجع عنه.

واعتبرت النتائج انتصارا لمولروني الذي ولد قبل ٤٩ عاما في مدينة بي كومو الصغيرة في مقاطعة كيبيك وسط عائلة متواضعة ايرلندية الاصل وكاثوليكية. والده كان يعمل كهربائيا لكن ذلك لم يمنعه من تلقي دروس طويلة في الحقوق في جامعتي سان فرانسوا كزافييه (في نوفيل ايكوس) ولافال (كيبيك) ليصبح بعدها محاميا مشهورا يهتم بشؤون العمل.

استمرار احتجاز شابين «ضبط» الاحتلال بحوزتهما «ماء وزيتا»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه المواطن سالم غرابلي الى معتقل «المسكوبية» في القدس لمتابعة قضية ابنه، الذي اعتقل بعد الاعتداء عليه (وعلى ابن عمه) مساء امس الاول بعد «اكتشاف» قوات الاحتلال «لغالون» وقناني بلاستيكية داخل سيارته والاعتداء عليهما وعلى المواطن المذكور بعد ذلك وتحطيم سيارة ابنه (زكريا).

وفوجيء المواطن باعلام ادارة المعتقل له انها «اكتشفت» ان الغالون كان يحتوي على ماء وان القناني كانت تحتوي على زيت للقرامل!!

وكانت «الاتحاد» نشرت في عددها يوم امس تفاصيل الاعتداء على الشابين وعلى والد احدهما.

الملفت للانتباه ان ادارة المعتقل واصلت احتجاز الشابين وابلغت الوالد (حسبما اخبرنا يوم امس) انها ستواصل احتجازهما حتى اليوم (الاربعاء).

اللجنة العسكرية ترفض استئنافات عدد من المعتقلين الاداريين

●القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الاستئناف العسكرية الاستئناف الذي قدمه عدد من المعتقلين الاداريين بينهم الدكتور سمير يوسف حزبون من بيت لحم ورئيس دائرة الاقتصاد في جامعة بيرزيت. واشار قاضي اللجنة الى «خطورة حزبون باعتباره اقتصادياً ومثقفا» والى ضلوعه في التحريض. اما شقيقه، السائق شوقي حزبون، فقد خفض له القاضي عشرة أيام (!) من اصل ستة اشهر وكذلك الامر بالنسبة للمحاضر في التاريخ في جامعة بيت لحم حنا صالح من بيت جالا اضافة للنقابي وديع الاعمى من بيت لحم الذي كانت المحكمة قررت الافراج عنه (بالكفالة) قبل ثلاثة أسابيع. وعندما دفعت عائلته المبلغ المقرر وتوجهت لادارة معتقل «الظاهرية» للافراج عنه قيل لها ان وديع رهن الاعتقال الاداري!

ورفضت اللجنة نفسها الافراج عن مواطنين آخرين من منطقة بيت لحم (او تخفيض مدة الاعتقال) وهما النقابي عيسى حرب (بيت لحم) والمحاسب عمر عبد العزيز عيسى (مخيم الدهيشة) وتنسب لهما تهمة العضوية في اللجان الشعبية والتحريض.

من ناحية ثانية فقد اعتقلت قوات الاحتلال، اداريا، سعد القرناوي من مخيم البريج واحمد ابراهيم قنن من خانيونس.

شكوى

الجنود اعتدوا على امرأة حامل من الخليل مما اسفر عن اجهاضها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا، يوم امس، المواطن خالد يعقوب الزغير من سكان شارع السلام في الخليل وشكا من قيام جنود الاحتلال بانتهاك حرمة بيته، في غيابه والتسبب في اجهاض زوجته على مرأى من الجنود الذين واصلوا الاعتداء على اطفاله وممتلكاته.

وقال المواطن المذكور انه في حوالي الخامسة من مساء يوم (١١/١٤) الحالي، عشية الاعلان عن استقلال فلسطين، داهمت مجموعة كبيرة من الجنود منزله دونما سبب وانهالوا على طفلته (تهاني - ٤ سنوات) وطفله (بلال - ٨ سنوات) بالضرب الشديد. واوضحت لهم زوجته (نجاح) انها حامل لكنهم اعتدوا عليها هي الاخرى فاجهضت حملها (في الشهر الرابع) حيث دخلت الى الحمام ورفضوا اسعافها وواصلوا الاعتداء على ممتلكات المواطن واثاث بيته.

اغلاق مرتقب لفرع بنك «ديسكونت» في رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة بنك «ديسكونت» انها ستغلق فرع البنك في مدينة رام الله المحتلة نهائيا في الخامس عشر من شهر كانون الثاني القادم. ذكرت ذلك اذاعة «صوت اسرائيل» التي لم تورد اسباب اغلاق هذا الفرع.

ويذكر ان فرع البنك نفسه في قلقيلية كان اغلق قبل عدة اشهر.

جدول مواعيد «مشروط» لافتتاح العام الدراسي الجديد في الضفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نشر يوم امس «جدول» مواعيد «افتتاح» العام الدراسي الجديد في الضفة الفلسطينية المحتلة التي لم تنتظم فيها الدراسة هذا العام.

وحسبما نشر فان هذا الجدول المشروط يبدأ يوم (١٢/١) القادم للمدارس الابتدائية ويوم (١٢/١١) للمدارس الاعدادية و(١٢/١٨) للمرحلة الثانوية.

اما اشتراط «الادارة المدنية» الاحتلالية فهو «استتباب الامن».

ولوحظ ان الجدول لم يشمل الجامعات والمعاهد العليا المغلق بعضها منذ حوالي العام.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. المراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب [illegible] هاتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٣
□ [illegible] هاتف: ٠٤/٦٧٢٤٥٧



المعراخ في المعارضة ـ فليكن معارضة فعلية!

■ اعلن شمعون بيرس امس، ان «المعراخ» قرر، نهائيا، وقف التفاوض مع «الليكود» لدخول حكومة شمير، معللا ذلك بان شروط الليكود السياسية واقتراحاته لتوزيع الحقائب الوزارية هي شروط واقتراحات مهينة.

ومن المؤسف، حقا، ان المعراخ ينضم الى المعارضة على مضض ورغم انفه بدل ان يبادر هو، بصفته الحزب الاكبر المعارض لليكود، الى تعبئة المعارضة البرلمانية والشعبية لحكومة الليكود والاحزاب اليمينية المتطرفة والاحزاب «الدينية» المتطرفة.

خلال الاسبوعين الماضيين تصارعت داخل حزب «العمل» تيارات متناقضة، بين محبذة للدخول في حكومة شمير (رابين) ومعارضة كليا للدخول في حكومة شمير (برعام، رامون، اورا نمير) بينما بدا ان بيرس بين بين. ولكن الشروط الليكودية المهينة، من ناحية، وضغط القواعد الشعبية من ناحية ثانية ادت الى اتخاذ قيادة المعراخ القرار الصحيح، ولو ببعض التأخير.

ان رسالة كبار الكتاب والشعراء العبريين امثال عاموس عوز وحاييم غوري ويتسحاق اورباز وحانوخ بارطوف وموشيه دور وا.ب يهشواع ويهودا عميحاي واهرون ميجد وغيرهم الى بيرس المطالبة، بحزم وقوة، بعدم الانضمام الى حكومة شمير هي تعبير واحد عن تيار متعاظم في الشعب الاسرائيلي ضد «الوحدة القومية» ضد شراكة المعراخ والليكود، ومن اجل ان يأخذ المعراخ دورة «كمعارضة مكافحة».

ان الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي المتفاقم والازمة السياسية العميقة والمتزايدة والتنازلات المذهلة التي سوف يقدمها شمير للاحزاب «الدينية» المتطرفة واخطار تقليص حرية التعبير والمعتقد بما في ذلك حرية الصحافة، واخطار التسيب العنصري والترانسفيري ـ ان كل هذا وغيره يتطلب تحالف كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش، كل انصار القيم الاجتماعية العصرية، كل المعارضين للتطرف القومي الارعن لليكود وحلفائه والظلامية الاجتماعية الشرسة للاحزاب «الدينية» المتطرفة.

ان حزب «العمل» بقرار عدم الانضمام للحكومة الليكودية انقذ نفسه من الانتحار السياسي. فهل يتمكن، الان، على ضوء الواقع الجديد ان يتخلص من عقلية «الوحدة القومية» وان يعمق نهجا سياسيا واجتماعيا معارضا حقا لليكود؟ هذا ما نتمناه. وعلى اية حال، فان تطورات المرحلة المقبلة سوف تعطينا جوابا على هذا السؤال الهام.

دفاعا عن حرية التعبير دفاعا عن حرية الصحافة

اجتمع امس في بيت الصحفيين في القدس المجلس العام لنقابة الصحفيين في اسرائيل، اجتماعا طارئا لبحث الخرق الرسمي الفظ لحرية التعبير وحرية الصحافة والمس بالصحفيين بسبب موقفهم السياسي.

فمن ناحية تدخلت ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون ومنعت بث برامج شاملة وموضوعية عن الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني. كما جن جنون رئيس سلطة الاذاعة اوري بورات، لان التلفزيون بث مقطعا من افتتاح دورة المجلس الوطني تضمنت النشيد القومي الفلسطيني.

وعندما احتج الكاتب والصحفي المعروف العامل في الاذاعة، دافيد غروسمان، على هذا المس الخطير بحرية العمل المهني للصحفيين واستقال من قسم الاخبار، احتجاجا، ما كان من اوري بورات الا ان اقاله كليا من الاذاعة.

اننا نسمع طول الوقت من زملائنا الصحفيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون عن مضايقات «تنشف الدم» حقا. ومع هذا، قدرنا، طول الوقت، صدق رغبة هؤلاء الصحفيين في تقديم الحقيقة، الحقائق للقراء، للمستمعين للمشاهدين. ويبدو ان الكيل قد طفح فعلا، ولم يعد هؤلاء الصحفيين قادرين على الصبر.

بالمناسبة، فاننا نحن الصحفيين العرب في اسرائيل (ومعنا الكتاب والشعراء ايضا) عانينا خلال كل السنة الماضية من رقابة تعسفية فظة، من خنق لحرية التعبير، كانت تقوم به الرقابة احيانا وكانت تقوم به السلطة المباشرة طول الوقت. وبعد ١٩٦٧ ، يجري في المناطق المحتلة، يوميا دوس احتلالي لابسط الحقوق الصحفية والدمقراطية وتعاني من هذا كل الصحف والمجلات في المناطق المحتلة، كما يعاني الصحفيون. وكثيرون منهم دخلوا السجون والمعتقلات، مع بقية ابناء شعبهم، لا لذنب الا لان كلمتهم الشريفة الشجاعة التحمت مع الحركة الوطنية الفلسطينية، في مقاومة الاحتلال، وفي النضال [illegible] الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

ما يعانيه اخواننا الصحفيون العبريون هو برهان جديد على ان المس بالحريات الدمقراطية والصحفية لا يتوقف عند حدود «الخط الاخضر» ولا يصيب العرب، فقط. ان حرية التعبير، مثل الدمقراطية بشكل عام، مبدأ سام لا يتجزأ، وقيمة عليا لا يمكن ان يحظى بها قطاع ويحرم منها قطاع اخر. والجراثيم السامة لنظام الاحتلال تتسلل من المناطق المحتلة الى داخل اسرائيل لكي تلوث الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية والصحفية في اسرائيل ايضا.

اننا اذ نضم اصواتنا الى النقابة العامة للصحفيين دفاعا عن حرية التعبير الصحفي، ندعو كل انصار الدمقراطية وحرية التعبير الى المشاركة في هذه المعركة. فمعركة الصحفيين هي في اخر الامر دفاع عن حق الجمهور في ان يعرف وان يفكر.

(«الاتحـــاد»)

عراقيات

يا معراخ.. المعارضة ام الوحدة

● لم اراقب الاخبار في حياتي كما راقبت [illegible] على الاخص المفاوضات التي جرت بين الليكود والمعراخ. ولم اخرج بنتيجة حتى هذه الساعة [illegible]

اولا: لان المفاوضات سرية. فاذا لم تكن [illegible] فلماذا سرية؟ او كما يقول المثل العراقي [illegible] ماكو ليش ملقلق؟

ثانيا: لاني انا وانت يا عزيزي القارىء قد اصبحنا خبراء في اساليب المعراخ في المفاوضات مع الليكود سواء في القضايا السياسية ام في القضايا الاقتصادية [illegible]

[illegible]

ردود الفعل الاسرائيلية على اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

■□ تباينت ردود الفعل المحلية حول الاعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينية. فعلى الصعيد الرسمي انبرت المحافل الحاكمة والمقررة في ادارة دفة السياسة، اي قيادة الحزبين: الليكود والمعراخ ـ لمقاومة تأثير هذه النقلة النوعية في تطور القضية الفلسطينية، والنزاع الاسرائيلي العربي بشكل عام. في جبهتين: الاولى، محاولة التقليل من اهمية الحدث واستشفاف معان «خفية» لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، تتعارض مع المفهوم المعلن.. او التشكيك في صدق نوايا م. ت. ف. مهما صدر عنها من قرارات! والجبهة الثانية هي التحرك في تجاه «ابقاء المارد في القمقم»، والحيلولة دون اضفاء الشرعية الدولية على قرارات الجزائر، عن طريق منع توالي الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية. ففي الايام الاولى كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية تبلغ عن عدد الدول التي تعترف بدولة فلسطين، ثم صارت تصنف الاعتراف وتدرجه: فهذا اعتراف كامل، وهذا نصف اعتراف او هو اعتراف بالقرار وليس بالدولة.. الى ان انفرطت السبحة فكفت ـ وسائل الاعلام ـ عن العد كليا، وانشغلت او تشاغلت بما اعتادت ان تلجأ اليه كلما حانت ساعة الهرب من التعرض لموضوع صعب الهضم: الخلاف بين الليكود والمعراخ، وهذه المرة على عدد ونوع المقاعد التي يقترحها الحزب الاول على الثاني في الحكومة العتيدة.

* * *

من بين ردود الفعل والتعليقات التي نشرتها الصحف في اليوم التالي بعد صدور قرارات «دورة الانتفاضة» في الجزائر، اي في يوم ٨٨/١١/١٦ ، ما يلي:

يقول البروفيسور شاؤول فريدلندر من جامعة تل ابيب، في مقابلة قصيرة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت»، عن القيمة التاريخية للاعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينية: «لا شك انه يوجد هنا بعد رمزي هام. فاعلان الاستقلال الفلسطيني مشحون بالعاطفة. ولا يدور الحديث هنا عن فرصة فارغة وانما عن ديناميكية جديدة». وردا على سؤال فيما اذا كان الشعب الفلسطيني الذي اعلن عن استقلاله، مع انه واقع تحت السلطة (الاحتلال) الاسرائيلية ـ «اذا كان يستطيع الاكتفاء بهذا الاعلان».. قال: «لا اعتقد ان بالامكان العيش على هذا المنوال سنوات عديدة. ومن الجائز قطعا ان تقرر حكومات متعددة، في اعقاب الإعلان، ان تعترف بالدولة بالرغم من عدم وجود ارض لها، ولا اشك بانه سيكون لهذا تأثير على مكانة المناطق (المحتلة)». ويختتم البروفيسور فريدلندر بالعبرة التي ينبغي استخلاصها من قرارات الجزائر: «العبرة التاريخية هي انه لا يمكن قهر حركة تحرر وطني بالقوة، وسوف نرتكب خطأ تاريخيا وانسانيا اذا قمعنا بالقوة حركة كهذه، ولم نتوصل معها الى معالجة».

اما المعلق العسكري للصحيفة المذكورة، رون بن يشاي، فيرى (في العدد نفسه) هدفين لاعلان الجزائر: «الحمل الولايات المتحدة على الحوار المباشر والعلني مع م. ت. ف. وتزويد ماكنات الانتفاضة بالزيت الاخذ بالنفاذ. ومن السابق لاوانه تحديد مدى تحقيق الهدف الاول، لكن الهدف الثاني قد تحقق على ما يظهر».

ولكي يزيل التناقض حول «الهدوء النسبي الذي ساد المناطق» في ليلة الاعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينية، بسبب زج اعداد ضخمة من جنود الاحتلال الى المناطق المحتلة وفرض حصار عام عليها ـ وبين «الزيت» الذي سرى في «ماكنات الانتفاضة»، يقول ان «الهدوء النسبي ناجم عن تركيز جهد لمرة واحدة من قبل «صاهل» وقوى الامن الاخرى، ومن السابق لاوانه وضع التيجان على رؤوس اجهزة الامن واذرعها».

لكن معلقا آخر، هو يكير تسور، كتب في اليوم نفسه في صحيفة «دفار» رأيا معاكسا لـ «صب الزيت».. قال: «مرت شهور صعبة على عرفات حتى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. فمن جهة امام ضغط كبير من قبل سكان المناطق الذين طلبوا منه ترجمة المكاسب الاعلامية للانتفاضة الى انجاز سياسي، ومن جهة ثانية اصرت منظمات الرفض بالا تسمح بأي اعتراف باسرائيل». وهذا يعني ان الانتفاضة هي التي صبت الزيت على طاحونة التحرك الفلسطيني وحملت قيادة م. ت. ف. على التقدم بخطوات واسعة نحو بلورة المواقف وتحديدها بما يتلاءم مع الواقع القابل للتحقيق والقادر على تجنيد دعم الرأي العام وحكومات الدول في كل قارات العالم لصالح حل القضية يضمن تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على اساس قرارات الامم المتحدة (وهذه الطروحات كانت ترد في منشورات قيادة الانتفاضة). ولا يهم هنا ان الكاتب يعيد الفضل في تحقيق هذا الى شخصية زعيم م. ت. ف. ياسر عرفات، الذي «برهن مرة أخرى على مواهبه السياسية الخارقة حين نجح في تمرير الاعلان السياسي في المجلس الوطني الفلسطيني، باغلبية كبيرة، الاعلان الذي فيه ما يرضي المعتدلين وليس فيه ما ينفر المتطرفين».

ومن المفيد هنا ان نشير الى ما لاحظه يكير تسور من ان الاعداد لهذا «الاعلان» قد جرى مسبقا في اعلان عرفات والمقربين منه عن قبولهم قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ ، قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ ، وان هذا يعني، ضمنا، اعترافا بدولة اسرائيل، وهو ما يتعارض مع الميثاق الفلسطيني.

* * *

مهما يقال عن حجم تأثير الانتفاضة على التحرك الفلسطيني او العكس، تظل المعادلة قائمة، وهي وجود هذا التأثير وكونه متبادلا. وهذا بالذات ما حل سلطات الاحتلال على زج حشود كبيرة من قواتها في محاولة يائسة، لمنع ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من التفاعل مع قرار ميلاد الدولة الفلسطينية ـ القرار الذي انتظروه ٤٠ سنة عجفاء.

وفي هذا الاطار يبرر «منسق الاعمال» السابق في المناطق المحتلة، بنيامين بن اليعيزر، في مقابلة مع صحيفة «حدشوت» (١١/١٦) وهو يبرر خطوات القمع التي اتخذها جيش الاحتلال في فرض الحصار والحواجز والاعتقالات: «سكان المناطق (المحتلة) يرون الان في هذه الخطوة (اعلان الجزائر) انجازا سياسيا هاما، وانه نتاج مباشر للانتفاضة».

ولهذا فان ترديد «امنيات» رابين او تجديدها بلباس آخر، عن «خيبة الامل» التي تنتظر سكان المناطق المحتلة، مع اضافة «بعد جديد» لها وهو «عدم تحقيق اعلان الجزائر»، بسبب الموقف الاسرائيلي الرافض ـ لا اساس له! والذي سيخيب امله هو الاحتلال وتدابير القوة التي يعتمد عليها والتي فشلت وتفشل الواحدة تلو الاخرى في تحقيق ولو انجاز صغير فيما يسمى «اعادة الهدوء النسبي»!

ومن هنا نعود الى البداية الواردة في اقوال البروفيسور فريدلندر من جامعة تل ابيب: «لا يمكن قهر حركة تحرر وطني بالقوة». لكن حكام اسرائيل لم يتعلموا ولا يريدون أن يتعلموا من عبر التاريخ وتجارب الشعوب الاخرى، وهذا ما انطق ادباء الشعب الاسرائيلي في هذه الايام، بعد ان انحل الكثير من عقد الالسنة منذ انفجار الانتفاضة. لقد عاد الاديب المعروف يزهار سميلانسكي، الذي قال «كلاما قاسيا» ضد الذين لا يجيدون قراءة المكتوب بعد انفجار الانتفاضة.. عاد ليقول ما هو اشد واقسى في الاجتماع الذي نظمته لجنة الاكاديميين في جامعة تل ابيب، واسمها «الى هنا»، يوم ١١/٢١ ـ قال: «القضية المركزية هي هل نحن ما زلنا بشرا.. فنحن نحتل اناسا ونقمع يوميا غيرنا من بني البشر الى حد بلادة الحس». وجاء في الصحيفة التي اوردت الخبر («يديعوت احرونوت») ان «خطاب س. يزهار اذهل الحضور بوضوح صياغته وقوة التعبير والشعور الممزوجين بالاحساس بنفاذ الزمن. وقد تكلم عن تبهم المجتمع الاسرائيلي حيال ما يجري في المناطق وعن الاجماع على مقولة «لا يمكن عمل شيء»، وعن كوننا نشوه الجسم للعرب ولانفسنا الروح».

من الصحافة العبرية — כותרת ראשית

الترحيل الثاني.. الطيبة بعد الهدم وقبل الاضراب العام

(مقاطع من المقال الذي نشر في صحيفة «كوتيرت راشيت»)

● بقلم: لئا عنبل ●

● يقول سليمان مرزوق زبارقة انه اكتنفه يقين مرعب، يقين فظيع عندما وقفت الجرافات هناك. في تلك الساعة كان هو في الحقل. انغرزت قدماه في المكان وكان مصعوقا من الخوف.

صدرت سبعة اوامر هدم ضد بيوت البدو في مشارف الطيبة، بادعاء ان البيوت اقيمت على ارض زراعية يحظر البناء فيها. ومن خلال تحدي سلطة القانون. الجرافات وصلت بصورة مفاجئة. ولم يكن هناك في تلك الساعة سوى نساء واطفال وشيوخ. نظرت النساء الواحدة في عيني الاخرى تتساءل عما يجري، وفي مداخل الحي وضعت قوة بوليسية كبيرة. طائرتا هليوكابتر حلقتا في الجو. كانت النساء مذهولات. امرأة ـ هكذا قالوا لنا ـ بدأت تصرخ ومن بعدها امرأة اخرى وانتابها معا، في البداية بصوت عال جدا، وبعد ذلك بصراخ الغضب واخيرا بصوت ولولة استمر طيلة عملية الهدم، الى ان وهن شيئا فشيئا وابقاهن مبحوحات منهكات. بعض البيوت كانت في طور البناء وبعضها كانت تقطنها عائلات. وعندما غادرت الجرافات لم يسمع اي صوت، وبقيت الصدمة النفسية. وهناك حفر الناس بايديهم لانقاذ المتاع والملابس واواني الطعام.

وقال لنا احد المواطنين: عندما يهدمون بيتا فكأنما قادوك للاعدام. لقد صدرت اوامر هدم بحق عشرين بيتا بنيت في الآونة الاخيرة في الطيبة وفي الحي. وهدمت السلطات بيتين قبل اسابيع معدودة. وفي الاسبوع الماضي هدموا ١٥ بيتا (سبعة في الحي البدوي وثمانية في الطيبة)، وهناك ثلاثة بيوت ما زالت في طور المعالجة القضائية. وبالنسبة للبدو من قبيلة الزبارقة، فهذا هو الترحيل الثاني: في عام ١٩٨٠ اجلوا من تل الملح، ورفضوا السكن في البلدات التي تعينت لهم في النقب، واشتروا ارضا، تعتبر زراعية، من سكان الطيبة، وسكنوا فيها، وهي تبعد قرابة نصف كيلومتر جنوب غرب القرية ومساحتها ١٥٠ دونما. ومن هذه الاراضي، يقولون، ٢٠ دونما زراعية فقط، وما تبقى اراضي وعرية. وادعى سكان الطيبة، الذين هدمت بيوتهم، بانه لم تكن لديهم الامكانيات لشراء اراض في المنطقة المخصصة للبناء داخل الخارطة الهيكلية. وان وضعهم الاقتصادي هو الذي اضطرهم للبناء على اراضيهم. تجدر الاشارة الى ان كلا الطرفين قد بنوا بيوتهم على اراضيهم الخصوصية، ولكنها وصفت بانها زراعية.

في يوم الجمعة، بعد الظهر، جلس وجهاء عائلة الزبارقة على فرشات في خيمة مقامة على عجل من النايلون والاكياس، لبحث الوضع مع نوري العقبي رئيس لجنة الدفاع عن حقوق البدو. وهناك افرغ بعضهم حمولة سيارة تندر من الملابس تبرعت بها كيبوتسات من الجنوب. وفي القبيلة ٤٥ عائلة، واصبحت عشر عائلات بدون بيوت، من بينها تلك التي انتقلت للسكن في البيوت.

في الساحة نشرت الدجاجات اجنحتها، وتراكضت هنا وهناك من حول كومة الحطب. وتجمعت العصافير على حطام السطوح وقضبان الحديد التي بانت من داخل اكوام الحجارة. وتكومت على طاولة في الخارج طناجر واباريق ودسوت. اولاد حفاة على ارض وعرة يحاولون الامساك بحمار. قال لنا احدهم بان كل هذا سيزول، كما يظهر. ومن المشكوك فيه ان تستمر الحياة هنا. ويظهر بان هدف السلطات هو اقتلاعهم من هنا، طردهم بشكل عملي. ويقول: بالنسبة لنا فهذا ليس اول طرد.

العائلات التي هدمت بيوتها الوحيدة انتقلت للسكن في تخشيبة (زينكية) ملفعة بالنايلون والخيش. وهناك يعيشون مع ابائهم المسنين ومع الاخوة. وهم يقولون لابنائهم العائدين من المدرسة انه لا مكان لهم لتحضير الدروس. وقد ساعد الاولاد في البناء كسائر افراد العائلة، استدانوا قروضا كبيرة، اكثر من ٥٠ الف شيكل، منها ١٥ الف شيكل لاعداد الاساس. وتعين عليهم نسف صخور. في الماضي كانت هناك كسارة.

عندما هدمت الجرافة البيوت مزقت اكياس القمح واختلط ما فيها بالرمل والغبار، وانبعج خزان المياه. والان تتجمع اسراب الذباب على البركة التي تكونت.

غالبية السكان عمال اجيرون، سائقو سيارات وتراكتورات وميكانيكيون، وهناك بعض قطعان الماشية ومزارع خضار للاستهلاك الشخصي.

يقول سليمان زبارقة: ثلاث مرات جاء عاموس غلبواع، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، وفي كل مرة كان يكلفنا كبشا (ذبيحة). انا لا اشكو ابدا، فهذه عاداتنا وتقاليدنا، ونحن نعمل هذا دائما. لقد جاء الى هنا مع موظفي وزارة الداخلية وهم ايضا قعدوا واكلوا. وقد افهمونا بانهم سيعملون كل ما بوسعهم لمنع هدم البيوت قبل الانتخابات. وقد بروا بوعدهم. فالهدم كان بعد الانتخابات باسبوع. وقد اهتم ارنس ايضا، فقد جاء الى الرملة ودعاناه اليه. وقد وعد هو الآخر ان يجمد الأوامر.

اهتز الزبارقة وتردد وبلع لعابه كأنما اراد ان يقول شيئا آخر ولكن في لحظة تواصل نظرته الجري بعيدا، وتغدو عيناه حزينتين.

قبل اسبوعين من الهدم، بعد ان استنزفوا جميع الاجراءات القانونية وصلوا حتى محكمة العدل العليا (شلومو توسيا كوهين، وهو محام مؤهل، دافع عنهم) توجهوا بطلب التماس الى رئيس الدولة. وقد اعترفوا بان البناء غير قانوني وانهم لا يريدون تبريره. وطلبوا رحمة رئيس الدولة، فالبناء هو نتاج ضرورة اقتصادية واجتماعية، وهو نتاج رأي ونمط حياة مختلف. وفي كل مجتمع في العالم توجد تخطيات ـ كتبوا ـ واحيانا فهذا وضع يجب التعايش معه. في الطيبة يسكن ٢٢ الف نسمة ـ كتبوا ـ وسكانها يراعون القانون. وفقط الحاجة الخاصة اجبرت قسما من الناس على تخطي القانون. سيدي الرئيس ـ كتبوا ـ يريد المجلس المحلي فتح صفحة جديدة، اعطنا فرصة لاثبات نيتنا الحسنة، وعليك يعقد السكان املا كبيرا وخصوصا العائلات التي ستدمر حياتهم.

وقال لنا رئيس مجلس الطيبة، عبد اللطيف حبيب (الجبهة) ان المجلس بحث قضايا البناء غير القانوني وقرر طلب حد جديد بين المنطقة المخصصة للبناء وبين الارض الزراعية. وان المجلس يتعهد بتنفيذ القانون بنفسه تجاه الحد الجديد. «وهذا الحد يضم البيوت التي بدأ العمل في بنائها وهي بطبيعة الحال قريبة من حد الخارطة الهيكلية السابقة ومن المؤكد انها ستدخل في الخارطة بعد حوالي سنة.

نحن ضد البناء غير القانوني لان هذا يسيء للقرية ويضر بتنظيمها، ولكن يدور الحديث هنا عن حالات شاذة، انسانية في بناء قد بدأ العمل به وكان يتطلب جهدا تقنيا صغيرا لانهائه».

وأضاف: «لم ينظر رئيس الدولة في الطلب بعد، ولذلك ليس من الانصاف تنفيذ عملية الهدم وتخريب مسيرة عادلة من صلاحية رئيس الدولة».

الطيبة هي اكبر قرية في العالم، يقولون هنا بسخرية، وتقع عند الاطراف الغربية للشومرون، جنوب طولكرم. وقد حولت القرية الى نطاق دولة اسرائيل في اطار اتفاقية الهدنة في ايار ٤٩. والتطور هنا، كما في سائر قرى المثلث الجنوبي، كان متسارعا، ومن حول مركزها القديم اقيمت احياء جديدة مكتظة وهذه تتسع وتنتشر، اضطراريا الى ما وراء خط البناء المقرر. قبل اسبوع تحولت الطيبة الى ساحة نشاط اختبار قوى سياسية. في يوم الهدم اشعلت اطارات واقيمت حواجز من الحجارة ورجم فتيان حجارة واطلقوا شعارات قومية. وكان في القرية اضراب عام. في اليوم نفسه دخل الى القرية افراد الشرطة وحرس الحدود بالعصي والخوذ ونشروا غازا مسيلا للدموع وجرت ملاحقات الى داخل الازقة الضيقة واعتقلوا مشبوهين.

من شأن احداث شديدة كهذه فقط ان تظهر جذور الامور: القصور المتواصل للدولة في موضوع التنظيم والبناء في الوسط العربي اكثر من مغيظ. وتحت ستار قصورات تنظيم محلية تحاول الدولة منذ اربعين سنة شل خطى المواطنين العرب. وعلى ارضية ذلك اليوم تردد صدى الانتفاضة، وقد ادخلت ايضا الى عناوين الصحف كوسيلة لوصف ما يحدث في الطيبة في يوم الهدم احد الاطراف فرح كثيرا لتطوير مهارته، واستجاب بسهولة لاغراء استخدام كل وسائل القمع المتطورة التي جربت في المناطق، والطرف الثاني اتخذ المبادرة بسبب شعور عميق من الظلم ومن خلال مشاعر قومية تعززت.

في نهاية الاسبوع الماضي اجتمع زعماء الجمهور العربي: وتد ودراوشة وطوبي وزياد وميعاري ويونس وغيرهم، في قاعة بيت المسنين في الطيبة لبحث عاجل للامر. كان هناك من طالب بطرح انذار: قالوا، يجب اقامة صندوق تعويضات، ودعوا للاضراب والتظاهر امام مكاتب الحكومة. وقد عين يوم الثلاثاء (١١/١٥ ـ المترجم) اضرابا عاما لجميع مواطني اسرائيل العرب.

● الاولاد ساعدوا في البناء مثل جميع ابناء العائلة ●

(صورة عن «كوتيرت راشيت»)

.. يقدم المحامي رامي يوفال خدمة قانونية للبدو منذ سنوات. يقول ان الدولة اهملت وظيفتها في موضوع التنظيم والبناء في الوسط العربي، ولم تدعم الميثاق الذي هو في صلب قانون التنظيم والبناء ٦٥. «يدور الحديث عن وضع بسيط، مضحك تماما. ينص القانون على منع البناء بدون رخصة، ولا يمكن الحصول على رخصة بدون خارطة. وكان على السلطة اعداد الخرائط، وعلى الفرد ان ينصاع لها ـ ان ينفذ عملية البناء بموجبها وان يحصل على تصريح. وعلى امتداد اربعين سنة لم تقم الدولة بقسطها كما ينص عليه القانون ولم تنظم خرائط هيكلية، وبسبب عدم وجود تنظيم لم تعط الرخص، وتحول البناء الى بناء غير قانوني وتحول الناس الى مخالفين بشكل عملي. غالبية البدو تسكن في النقب، وهناك عشرات الاف البيوت غير قانونية. واوامر الهدم كانت تصدر كعمل اعتيادي، ويدعون تدخل قوى محلية، من سياسيين وموظفين حزبيين من اجل الغائها: اساليب (بروتكتسيا) ورشوة، وتخويف وتهديد. لكل انسان الحق في المسكن، واذا لم تتوفر طريقة قانونية لاقامته، فانه يقام بشكل غير قانوني».

في النقب ـ يقول المحامي يوفال ـ القصور فظيع. «مثلا، تنظيم بلدة حورة، التي ابتدأ عام ٦٨ لم يتم حتى اليوم، والبلدة كلها، التي يعيش فيها عشرة الاف نسمة، عمليا ليست قانونية». لقد اقامت الحكومة لجنة مؤلفة من مختلف الوزارات لفحص موضوع البناء غير القانوني، وعين رئيسا لها نائب المدير العام لوزارة الداخلية، يعقوب ماركوفيتش. واعترفت اللجنة، عمليا، بالقصور المتواصل والتناقض المعيب الذي نشأ، وقررت بعد فوات الاوان ان تصلح الواقع الذي تكون وان تنظم خرائط بحسب ما هو قائم بالفعل. وكان هذا اعترافا علنيا ورسميا بمسؤولية الدولة عمليا عن الاعمال غير القانونية. وقررت اللجنة بان الاصلاح قابل بالنسبة للبناء الذي اقيم قبل موعد حل اللجنة، اي الى ما قبل اكثر من سنة. وكل ما تم بناؤه حتى ذلك اليوم لا يهدم ـ قال في حينه الوزير موشي ارنس.

«كل تلك السنين» ـ يقول يوفال ـ «لم تتعمق المحاكم بالقضية، لان الذين توجهوا اليهم بطلب ازالة اوامر الهدم جاءوا بأيدي غير نظيفة، بصفتهم مخلين بالقانون. وهكذا جرى ان المحاكم لم تعط رأيها حول القصور الكبير، المبرمج، ولم تسمع رأيها، على الرغم من انه طرحت امامها قضايا لا عد لها. وسكوتها المتواصل تحول الى سكوت غاضب. وبشكل عام يأتي الناس بدون تمثيل قانوني (محامين)، وتفحص قضاياهم في محاكم الصلح. وكل شيء يستغرق دقائق معدودة فقط: غرامة، وامر هدم قضائي، وهذا هو. والسؤال الوحيد الذي يسأل هو: هل يوجد معك تصريح بناء او لا يوجد؟ عمليا منع القانون والمحاكم اتخاذ القرار، لكنها تنازلت عن طيب خاطر عن القوة التي اعطيت لها وقرارها صار اوتوماتيكيا. والمطاعن حول «الحاجة» وانعدام الوسائل، وغياب البدائل، والعائلات الكبيرة ـ رفضت.

«بصورة لم يسبق لها مثيل جمد امر الهدم الذي صدر بحق بيت مواطن من سكان بلدة اللقية، الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، شمونيل ميتسار. والحديث يدور عن رجل اشترى قسيمة من دائرة اراضي اسرائيل في منطقة كان المفروض ضمها الى الخارطة الهيكلية. وجمد التنظيم وقطعة الارض لم تعط له. فبنى الرجل لعائلته زينكية. وقد غرم على البناء غير القانوني ودعته المحكمة للقصاص. وقرر القاضي بأن امر الهدم غير لاغ، لكن تنفيذه مشروط بتسليم القسيمة الى اصحابها، واعطائهم رخصة بناء. واستأنفت الدولة الى المحكمة المركزية».

(«كوتيـــرت راشيـــت» ١٩٨٨/١١/١٦)

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

مرة جديدة يعتدي البوليس بوحشية على مواطنين

● دنون - لمراسلنا - قام البوليس يوم الجمعة (٦٣/١١/١٥) باعتقال كل من محمود عويد وعبد الله حسني مجدوب ومحمود يوسف كليب - وكلهم رعاة ماشية من قرية دنون - وذلك بتهمة قلع زوايا حديد يقوم كيبوتس «جدين» بتثبيتها حول مراعي القرية للاستيلاء عليها عنوة واقتدارا بمساعدة البوليس، مع ان هذه الاراضي هي مراعٍ من قديم الزمان لقرية دنون والقرى المجاورة.

وفي مركز بوليس ترشيحا - حيث اوقف فيه هؤلاء المواطنون - قام الشاويش علاء الدين (ورقمه ١٤٠٦٥) بضرب المعتقلين بشكل وحشي، وساعده في ذلك البوليس ابراهام.

وقد طلب الشاويش من الشاب عبد الله حسين مجدوب وعمره ١٦ سنة، بعد ضربه، ان يدور حول نفسه! وبعد ان داخ ووقع عدة مرات، طلب منه ان يقف على رجل واحدة بجانب الحائط لمدة تزيد عن نصف ساعة! هذا بالاضافة الى التعذيب والسباب القذر! وقد أخلي سبيل المعتقلين بكفالة في المساء بعد ان غادر اخر باص ترشيحا. اما الشاب محمود كليب وعمره ١٦ سنة ايضا، فلم يطلق سراحه مع انه اخرج من المركز، ويعتقد المعتقلون الذين كانوا معه بأنه نقل الى مستشفى او عيادة لمعالجته من الجروح البليغة في جسمه نتيجة التعذيب والضرب المبرح.

ان التعذيب الذي لاقاه هؤلاء المعتقلون كان بمعرفة ضابط البوليس! فعندما شكا اليه احدهم وهو يبكي من الضرب، اجابه الضابط: إنقبر!

وعندما استمر المضروب بالبكاء من كثرة الالم امام بوليس الاحوال، طلب هذا ابعاده الى الزنزانة وهو في حالة يرثى لها.

والمعروف ان اراضي المرعى المذكورة التي يحاول الكيبوتس الاستيلاء عليها تابعة لقرية دنون، واهالي القرية متمسكون بها لان مواشيهم ترعى فيها.. ويعد الاهالي الان دعوى على الكيبوتس لتقديمها الى المحكمة العليا، وهم يعتبرون وضع السياج حول هذه الاراضي عملا غير شرعي وغير قانوني واعتداء على اراضيهم وحقوقهم. هذا ويسود القرية الاستنكار والسخط على عدوان البوليس الوحشي على ابنائهم.

* * *

خالد ياسين يدين تصرفات البوليس

بعث الينا الجامعي خالد ياسين من عرابة كتابا مفتوحا موجها الى وزير الشرطة يشكو فيه من تصرفات بوليس سخنين غير اللائقة والمنافية للعرف والقانون.

ويذكر خالد ياسين في كتابه، بأنه سيقدم قريبا للمحاكمة لانه دافع عن كرامته عندما شتمه احد أفراد شرطة سخنين بصورة يمجها الذوق من غير سبب. وقد سجن على اثر ذلك مدة ٢٤ ساعة.

واثناء نقله في سيارة جيب الى السجن، قال له نفس هذا الشرطي: «من وين انت؟ انت لا تعرفني بعد.. انك طفل.. بعد قليل سترى.. لقد خضع لي كل مختار في قريتك وفي جميع قراكم الزفت هذه»..

ويقول في كتابه: «انني عشت عدة سنوات ولا زلت اعيش في الاوساط اليهودية، غير انني لم ار يوما بأن رجال الشرطة على اختلاف درجاتهم يعاملون السكان بمثل ما نعامل نحن به».

وفي ختام كتابه يطالب باسم كل فلاح اهين او عذب، بابعاد شبح الظلم عن المواطنين العرب.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٢٢)

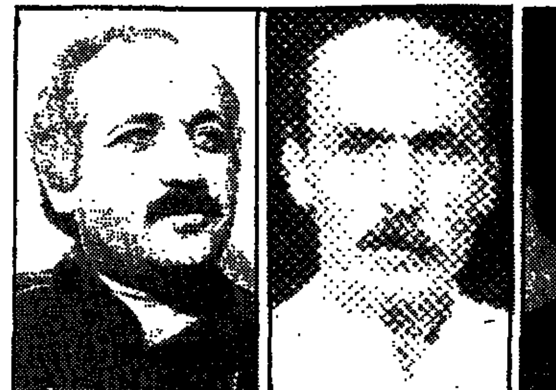
اليوم امسية ثقافية في حيفا لكتاب وفنانين عرب ويهود

عن دور الادب والسينما والمسرح في واقعنا السياسي

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تقام اليوم (الاربعاء) الساعة الثامنة مساء في قاعة «مرتيف ١٠» - بيت روتشيلد - بحيفا امسية ثقافية باشتراك كتاب وفنانين يهود وعرب حول موضوع «دور الادب والسينما والمسرح في واقعنا السياسي» وسيتحدث في هذه الامسية الشاعر تنان زاخ والممثل يوسي شيلواح والممثل/ المخرج سليم ضو والناقد الدكتور نسيم كلدرون، وسيدير اللقاء الكاتب سلمان ناطور.

ويذكر ان هذا النشاط يأتي بمبادرة منظمة «مشاركة» اليهودية العربية وبالتعاون مع السينماتيك بحيفا وبيت هيلل، وهي تفتتح سلسلة نشاطات سينمائية ثقافية ستعقد في الاشهر القريبة القادمة. حيث يجري مساء ايام الاربعاء كل اسبوعين عرض فيلم سينمائي يعالج موضوع العلاقات اليهودية العربية والصراع الاسرائيلي الفلسطيني في قاعة السينماتيك ثم يعقبها نقاش مع احد العاملين في الفيلم يجري في قاعة «مرتيف ١٠».

وسيعرض الفيلم الاول بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٧ وهو «جسر ضيق جدا» ويعالج موضوع الاحتلال وفي محوره قصة حب بين فتاة فلسطينية من رام الله تنتمي الى عائلة تتعاون مع الاحتلال وبين ضابط في الادارة المدنية. وبعد عرض الفيلم سيجري حوار مع المخرج نسيم ديان. واما في الاسابيع التي تلي فسيعرض فيلم «جمسين» (٨٨/١٢/٢١) ويجري حوار مع كاتب السيناريو وبعدها سيعرض فيلم «ابتسامة الجدي» ثم «الذاكرة الخصبة» من اخراج ميشيل خليفي وفي شهر اذار ستعرض مجموعة من الافلام القصيرة بينها «فيلم ليلي» و «جواز سفر». وسيدير الحوار في جميع لقاءات هذه السلسلة الكاتب سلمان ناطور.



● تنان زاخ ● ● سليم ضو ● ● يوسي شيلواح ● ● سلمان ناطور ●

اختتام مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

● دمشق - و. ص. ف - اختتم يوم الاحد الفائت مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية بتقديم عروض من لبنان وسوريا والسودان واليمن الدمقراطية وتونس.

فرقة «يعقوب الشدراوي» اللبنانية قدمت «العتب عالبصر» من تأليف صاحب الفرقة واخراجه. المسرح «الجوال» السوري عرض «رحلة حنظلة» من اعداد سعد الله ونوس واخراج ابن زيدان. اما مسرح الشبيبة السوري فاختار «الملك هو الملك» لسعد الله ونوس واخراج احمد حامد. في حين انتقى المسرح القومي في السودان «ملامح السيد السلطان» لعلي الفكي واخراج حسبو محمد عبد الرحمن. بينما المسرح الوطني لليمن الدمقراطية شارك في «العاشق والسنبلة» وهي من تأليف فيصل حسين الصوفي واخراج علي احمد يافعي، في الوقت الذي اسهم المسرح الوطني التونسي بعرض «يعيش شكسبير» من تأليف محمد ادريس واخراجه.

«العاشق والسنبلة» عمل مسرحي يستوحي التراث اليمني خلال القرن التاسع الميلادي عندما قامت ثورة القرامطة في اليمن، ويركز على ما لهذه الثورة من خصوصيات يمنية. ويحاول العرض استخلاص العبر التاريخية بغية تنقية الحركات الثورية مما يعلق بها من شوائب ومن محاولات تهدف الى تشويه صورتها او دس عناصر غريبة عليها.

وبهذا يكون مهرجان دمشق المسرحي قد استضاف (٢٦) فرقة قدمت من (١٦) دولة عربية، اضافة الى فرقة اتحاد الفنانين العرب وفرقة «بيسي رامايك» من المانيا الدمقراطية وفرقة «ماياكوفسكي» من الاتحاد السوفييتي. وتوزعت عروضهم في صالات مسارح دمشق الخمس وقدر عدد المشاهدين بحوالي خمسين الف شخص.

هذا واختتمت الندوة الفكرية التي رافقت المهرجان اعمالها يوم الاحد ايضا. حيث استمع الحضور الى بحث بعنوان «اللغة الشعرية في المسرح» للدكتورة خالدة سعيد. والقى سعد ادريس بحثا تحت عنوان «الثقافة الموسيقية في المسرح»، وكان رئيس الجلسة عصام محفوظ.

هذا، وكانت الندوة ناقشت يوم السبت الماضي بحثا للدكتور ابراهيم حمادة بعنوان «البدايات» وآخر بعنوان «تجربة الرحابنة» قدمه بول شاوول وثالثا لممدوح عدوان حول «الشعر في المسرح» وآخر لعبد الكريم برشية بعنوان «المؤتلف والمختلف في المسرح العربي».

هذا وتستمر جامعة مسرح الامم التي تقام في المعهد العالي للفنون المسرحية لغاية الخامس والعشرين من الشهر الجاري، ويشارك فيها عدد من الدارسين من اقطار عربية عدة. كما يقوم بالتدريس فيها عدد من رجال المسرح العرب والاجانب.

وعلم ان الوفود العربية المشاركة بدأت بمغادرة دمشق والعودة الى بلادها بعد ان شاركت في فعاليات وانشطة مهرجان دمشق للفنون المسرحية.

اغتيال الرئيس الامريكي الاسبق جون كينيدي يثير الجدل من جديد!

● لندن - و. ص. ف - عرضت شبكة التلفزيون البريطانية الخاصة «القناة الرابعة» مساء الاربعاء الفائت رواية جديدة لاغتيال الرئيس الامريكي الاسبق جون كينيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، في دالاس، يطرحها اسما جديدا لشريك محتمل في الجريمة هو ديفيد فيري الطيار الذي قام بمهمات عدة لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. أي. ايه»!

وحسب البرنامج الوثائقي الذي بثته «تشانل فور» فان الرئيس الامريكي الاسبق اصيب بست رصاصات وليس بثلاث كما اكد تقرير وارين وقد اطلقها الطيار مواجهة.

واضاف التلفزيون ان فيري الذي توفي بعد اشهر عدة في ظروف غامضة في الوقت الذي كان القضاء يستعد لاستجوابه كان على علاقة مع الشخصين المتورطين في هذه المأساة، لي هارفي إوزوالد وقاتله جاك روبي. وكان في حوزة اوزوالد لدى اعتقاله بطاقة اشتراك في مكتبة تحمل اسم فيري كذلك فان روبي قد اجرى اتصالا هاتفيا بفندق غالفستون (جنوب شرق تكساس) حيث كان فيري موجودا عشية الاغتيال!

وتضمن البرنامج الوثائقي ايضا مقابلة قصيرة مع جاك روبي في العام ١٩٦٧ قبل بضعة اسابيع من وفاته يتهم فيها بوضوح «الرجل الموجود في السلطة» (الرئيس ليندون جونسون).



● جون كينيدي ●

وأكد البرنامج من جهة اخرى ان النعش الذي كان من المفترض ان يحمل جثة الرئيس القتيل كان فارغا عند عودة طائرة الرئاسة الاولى الى واشنطن اذ ان الجثة خطفت بغية تغيير الجروح وجعلها مطابقة لاستنتاجات التحقيق الرسمي!!

من جهة اخرى اصر نيغل تيرنر وهو معد احد الافلام الوثائقية للتلفزيون البريطاني اثناء مناقشة حول اغتيال كينيدي اجريت مساء الاربعاء ايضا عبر شبكة «اي. تي. في» المستقلة على فرضيته التي تقول بأن الذين نفذوا عملية الاغتيال هم ثلاثة مجرمين من مارسيليا. وكرر تيرنر اتهاماته لسوفور بيرونتي ولوسيان سارتي وجوزف بوكونياني بالرغم من التكذيبات التي تتالت منذ عرض فيلمه الذي تضمن هذا الاتهام في ٢٥ تشرين الاول الماضي.

وذكر تيرنر ان الحجج التي قدمت من قبل الثلاثة او محاميهم لم تدفعه الى تغيير فرضيته ولا ايضا الى عدول كريستيان دافيد المسجون حاليا في فرنسا وهو احد المصادر الرئيسية لتحقيقه عن اعترافه.

وخلص المشاركون الاخرون في هذه المناقشة لا سيما هوارد ويلنز وهو عضو في لجنة وارين التي جرمت اوزوالد الى رفض جملة استنتاجات الفيلم الوثائقي التي تحمل عنوان «الرجال الذين اغتالوا كينيدي».

□■□ اسم في الاخبار

● نبذة شخصية عن بنازير بوتو ●

● ولدت بنازير بوتو في ٢١ حزيران ١٩٥٣ ، وهي الابنة الكبرى لرئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم في ٤ نيسان ١٩٧٩ بأمر من الجنرال ضياء الحق، والمرأة «التي لا مثيل لها» في نظر انصارها. وتعد بنازير الوريثة السياسية الحقيقية لوالدها، وهي ترئس مع والدتها الحزب الذي اسسه والدها وهو حزب «الشعب» الباكستاني.

● بنازير بوتو ●

وبنازير بوتو المبتسمة بطبيعتها والمتواضعة، تعرف كيف تثير حماس الجماهير، التي استقبلتها استقبالا حماسيا لدى عودتها من المنفى في نيسان ١٩٨٦. وقد شنت حملة ضخمة من اجل هذه الانتخابات الحرة الاولى في الباكستان منذ (١١) سنة.

ولم يضع زواجها وفقا للتقاليد الاسلامية في ١٨ كانون الاول من العام الماضي حدا لنشاطها السياسي ولم تتخل عن الكفاح حتى بعد مولد طفلها في ٢١ ايلول الفائت. وتساءلت قائلة «اذا كانت نساء بلادي يكافحن من اجل حريتهم حتى وهن حوامل وحتى وهن يحملن اطفالهن ويخاطرن بالتصدي للجيش والشرطة فلماذا لا افعل ذلك انا ايضا».

وترتدي بنازير بوتو الزي التقليدي الباكستاني «شلفار كاميز» وهو عبارة عن ثوب طويل تحته سروال واسع مع وشاح خفيف للشعر فاتح اللون. وقد تلقت بنازير وهي من اب سني وام شيعية من اصل ايراني تعليمها في الخارج حيث درست في الولايات المتحدة في جامعة «هارفارد» ثم في انكلترا في جامعة اكسفورد.

وعندما اطيح بوالدها واودع السجن عادت الى باكستان حيث اعتقلت في ٢٩ ايلول عام ١٩٧٧ وبقيت في الحجز سواء في السجن او قيد الاقامة الجبرية حتى كانون الثاني عام ١٩٨٤.

وعشية اعدام والدها في نيسان ١٩٧٩ سمح لها بزيارته في زنزانته المخصصة للمحكوم عليهم بالاعدام حيث طلب منها علي بوتو ان «تكون قوية» والا تتخلى ابدا عن «افكارنا».

ورغم وضعها قيد الاقامة الجبرية، قامت باعادة تنظيم حزب «الشعب» الباكستاني وشاركت في المفاوضات التي اسفرت في شباط ١٩٨١ عن تشكيل حركة اقرار الدمقراطية التي تضم عشرة احزاب سياسية معارضة.

وفي كانون الثاني ١٩٨٤ رحلت في منفى اختياري الى لندن. ثم دفعتها وفاة شقيقها شاه نواز خان الغامضة في كان (جنوب فرنسا) الى العودة الى الباكستان. ولاقتناعها بأن شقيقها، الذي شارك في اذار ١٩٨١ في اختطاف طائرة باكستانية اغتيل بأمر من الجنرال ضياء الحق تحدت بنازير اوامر السلطات والاحكام العرفية لمرافقة جثمانه.

ولدى عودتها احتشد مئات الالاف من انصارها لاستقبالها حيث امطروها باوراق الورد. واثارت بنازير بوتو، وهي خطيبة لا تبارى وذات جاذبية لا تقاوم، الحماس مطالبة بالغاء الاحكام العرفية. مما ادى الى وضعها شهرين اضافيين قيد الاقامة الجبرية ثم النفي من جديد الى لندن.

وفي نيسان عام ١٩٨٦ مع رفع الاحكام العرفية عادت بنازير بوتو الى باكستان مع نية حازمة في استئناف المعركة من اجل الدمقراطية حيث كان في استقبالها مئات الالاف من انصارها الذين اصطفوا حولها وطوقوها، الامر الذي تطلب منها عشر ساعات لقطع مسافة الخمسة عشر كم، التي تفصل بين المطار والمدينة. وضاعفت بنازير المهرجانات واللقاءات السياسية. وبعد ان اعتقلت من جديد (من ١٤ آب الى ١٠ ايلول ١٩٨٦) بعد تظاهرة محظورة ضد الجنرال ضياء الحق، نجت من اعتداء في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧.

ويتأكد بحزم اتجاه بنازير بوتو الاشتراكي الدمقراطي.

السلاح السري الجديد لمهربي المخدرات

● بوكا راتون (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - يبدو أن مهربي المخدرات العاملين عند سواحل فلوريدا وجدوا سلاحا سريا جديدا هو غواصات الجيب التي اكتشف متزلجون على الماء نموذجا منها يوم الخميس الماضي قرب بوكا راتون (فلوريدا).

وكانت الغواصة فارغة لكن الشرطة المحلية لا تستطيع تصور استخدام اخر غير تهريب المخدرات. وفي الغواصة ذات الامتار السبعة والخالية من محرك، كوة تعلوها بكرة لف. ولا يمكن فتح الكوة سوى من الخارج مما يستبعد وجود طاقم في الداخل.

وتعتقد شرطة فلوريدا دون ان تكون متأكدة من شيء، ان سفينة كانت تجر غواصة الجيب هذه وتجعلها تغطس اليا عندما تقترب من شواطىء المنطقة ذات المراقبة الشديدة.

وقال الان ديرس الرقيب في شرطة بوكا راتون بمرارة أن «مهربي المخدرات اناس مبدعون»!

من حكايات سلام الراسي

راح الشبعان واجا الطفران

□ يحكي ان بعض وجهاء بيروت، رفعوا شكوى الى «الباب العالي» في حق الوالي، بتهمة الرشوة واستغلال الوظيفة.

فاستدعى الوالي، موقعي عريضة الشكوى، وقال لهم:

- «كبروا عقولكم، فإن ما يدفعه الوالي الى «الباب العالي» لكي يصير واليا، لا بد ان يعود ويجمعه من الاهالي، وانا جمعت حتى الان ما فيه الكفاية، وشبعت، فهل تريدون ان يذهب الشبعان ويأتيكم الطفران».

قيل ان وجهاء بيروت اقتنعوا وسحبوا الشكوى.

ومن ذلك الوقت صار اللبنانيون، كلما تولى حاكم او مسؤول جديد يقولون: «نرجو ان لا يصح فينا قول المثل:

- راح الشبعان واجا الطفران».

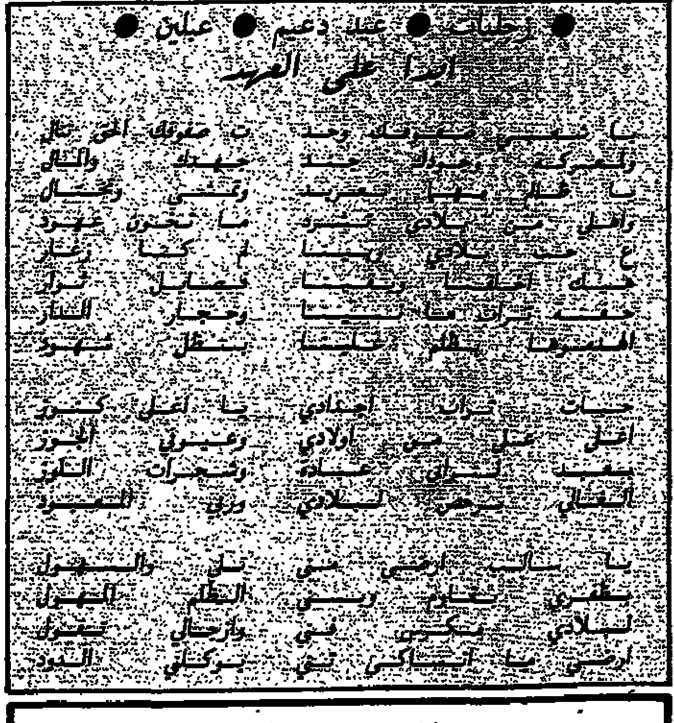
الدنيا تضحك، وانت ...

□ نكتة فرنسية

● قال الاب لابنه البالغ سبعة عشر عاما:

- لقد اصبحت الان شابا، يا بني، وان الاوان لكي نتحدث قليلا في الامور الجنسية.

- اجل، يا ابي، ما الذي تود معرفته؟!



على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٨/١١/٢٣

١٨،٣٠ - موجز الاخبار بالعربية
١٨،٣٢ - برنامج «الزراعة العصرية»
١٩،٠٠ - برنامج «الصحة والجمال»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٠،٠٢ - برنامج غنائي غربي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - «موكيد»
٢٢،٠٥ - الفيلم الاجنبي «ساعات مسروقة»، بطولة جيرمي ايرونز
٢٣،٤٥ - الاخبار الليلية

الرعاية التكنولوجية للثقافة عن طريق التحليل الكيميائي الكهربائي!



● الصورتان اعلاه تبينان قطعا نقدية قديمة قبل وبعد خضوعها لعملية التحليل الكيميائي الكهربائي.. لاحظ الفرق!

□ وضعت الشركة الوطنية الفرنسية للكهرباء «كهرباء فرنسا»، مجانا، في خدمة الثقافة البعض من التكنولوجيات والمهارات المتوفرة لديها، بما يمثل شكلا من اشكال رعاية الثقافة حيث ان نقل التكنولوجيا من الميدان الصناعي الى الميدان الثقافي يعوض نقل رؤوس الاموال.

ان المشاكل التي تطرحها معرفة وحفظ تراث ما، ليست فقط من المسائل الثقافية وانما ترتبط ايضا، وبصورة معقدة في الغالب، بالقطاع التقني. وفي هذا الصدد، تعود بداية تجربة الرعاية التكنولوجية للثقافة من طرف «كهرباء فرنسا» الى سنة ١٩٨٣ ، مع استخدام طريقة التحليل الكيميائي الكهربائي في معالجة العناصر المعدنية المنكشفة في البحر في حطام السفن.

وهناك عدة امور تقنية اخرى، انجزت منذ ذلك التاريخ، تستخدم بشأن مجالات ثقافية مختلفة، مثل حطام سفينة «الباتريوت»، والقطع النقدية والاواني الخزفية القديمة، واستكشاف خبايا هرم خوفو، او معبد الكرنك، او وادي الملكات كما تعمل «كهرباء فرنسا» ايضا على حفظ الاشياء المستخرجة من حطام باخرة «التيتانيك».

ان التحليل الكيميائي الكهربائي هو ظاهرة فيزيائية كيميائية، استخدم اول ما استخدم لفصل نفايات الخام المعدني لمدفع قديم من الفونت، يعود تاريخ صنعه الى القرن الثامن عشر، وقد تم العثور عليه فوق سفينة روسية، («سلافا رووسي»)، غارقة في عرض جزيرة الشرق (احدى جزر ارخبيل «هيارة» الفرنسي). ومنذ ذلك الوقت، استخدمت هذه الطريقة بنجاح على مدفع من الحديد المطرق يعود تاريخه الى القرن السادس عشر. وتجري دراسة مفعول هذه الطريقة على الاشابات (الخلائط) النحاسية وعلى المواد غير الناقلة للكهرباء. وهكذا طلب المرممون العاملون في حفريات متحف «اللوفر» تصميم و صنع فرشاة تستخدم التحليل الكهربائي لازالة آثار الاكاسيد المعدنية التي غطت زخرف خزفيات «شانتي» التي يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر. والتحليل الكيميائي الكهربائي الموضعي (المحصور بدقة، وبدون مفعول ميكانيكي، وبالتالي بدون خطر التسبب في التخديد، او تشقق الطلاء او التصدع)، يسمح بالخصوص بازالة المشابك التي كانت تستخدم تقليديا لترميم الخزفيات، وقد ساهم متحف «سيفر» في وضع هذه الطريقة.

وبشأن ازالة ملوحة المواد العضوية - وبالخصوص الاخشاب والجلود الاثرية المشربة بصورة خطيرة ما دامت مطمورة - يجدر التذكير بالميز الغشائي الكهربائي، وهي ظاهرة تحدث عندما نغمر غشاء منفذا للايونات والتيارات التي تعبر المحلول. فالكلوروورات المسؤولة عن تآكل الاشياء تستذوب في وسط قلوي في وجود محلول كهربائي سالب. وحال عبورها من خلال الغشاء الدالق المصعد يتم استخراجها لتتركز في محلول كهربائي موجب. وهذه الطرق التي تمت تجربتها على جلود من القرن الخامس عشر اكتشفت في مجرى نهر قريب من كنيسة سان دينى (قرب باريس) تبدو واعدة.

وعلم الاثار لم يعد يهتم فقط بالعصور القديمة. اذ ان دراسة المواد الحديثة قد توضح التاريخ المعاصر. فلقد اكتشفت مؤخرا في مستنقع بيسكاروس (مقاطعة الجيروند) طائرات مائية المانية من عهد الحرب العالمية الثانية. وهي الادلة الوحيدة على عصر من عصور الطيران المندثرة، إذ ان الارشيف اختفى في غالب الاحيان. وتحاول «كهرباء فرنسا» فك رموز هذا المشكل التكنولوجي التي عرضه عليها متحف الطيران المائي في بيسكاروس ويتمثل في حفظ قطع من اشابة الالومنيوم المتآكلة. كما ان القطع المتأتية من حطام التيتانيك تعطي هؤلاء الاخصائيين فرصة دراسة ميدان التآكل بعمق كبير.

(عن «نشرة احداث الساعة في فرنسا»)

«مسرح الورشة الفنية» يقدم «موتى بلا قبور» على مسرح الحكواتي في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ «مسرح الورشة الفنية» بادارة المخرج جورج ابراهيم، الساعة الخامسة مساء من يوم غد الخميس، وعلى مسرح «النزهة - الحكواتي» بتقديم اولى عروض مسرحيته الجديدة «موتى بلا قبور» وهي من اعداد واخراج مازن غطاس، مأخوذة عن مسرحية الكاتب الفرنسي جان بول سارتر.

ويشترك في تمثيل المسرحية الممثلة المعروفة جاكي ايوب (بعد فترة انقطاع عن التمثيل) ووليد عبد السلام واسماعيل الدباغ وخلف امين طه وشهام غزالة وعلي الحجاوي وكامل الباشا وجورج ابراهيم. وقام باعداد موسيقى المسرحية الفنان نبيل عازر.

وستتوالى عروض المسرحية، كما جاءنا من الفرقة، الساعة الخامسة من ايام الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦/١١ ثم في ١ و٢ و٨٨/١٢/٣.

محاولات العثور على «الاخطبوط العملاق» باءت بالفشل

● سان جان (كندا) - و. ص. ف - اعلن فريق غوص كندي يوم الخميس الماضي انه تخلى عن عمليات البحث عن «الاخطبوط العملاق»، احد المخلوقات الاسطورية في العالم البحري وذلك بعد يومين امضاها في تيرنوف (اقصى شرقي كندا) على امل مشاهدة هذا الحيوان البحري.

وكان افراد الفريق الخمسة بدأوا الثلاثاء الاسبق رحلة استطلاع على متن غواصة صغيرة في اعماق مياه خليج بونيفستا حيث اكد شهود عديدون في السنوات السابقة انهم شاهدوا اخطبوطا عملاقا في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني.

والاخطبوط العملاق دخل الاسطورة البحرية منذ نشر كتاب «٢٠ الف فرسخ تحت البحار» للكاتب الفرنسي جول فيرن في العام ١٨٧٠. لكنه كان موجودا في قصص البحارة منذ قرون عديدة.

وعثر على جثث اكثر من اخطبوط كبير على شواطىء تيرنوف. ويعتقد رئيس الفريق فريد الدريش (٦٢ عاما) من جامعة ميموريال في سان جان، ان طول الاخطبوط يمكن ان يصل الى ٤٥ مترا!

وحاول الفريق الذي انضم اليه مصور امريكي من «ناشونال جيوغرافيك سوسايتي» استدراج الاخطبوط العملاق باستخدام سمك الطون طعما، وبارسال شعاعات ضوء حمراء يعتقد الخبراء بأنها قادرة على جذبه.. لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

اقدم حشرة في العالم تعود الى ٣٩٠ مليون سنة!

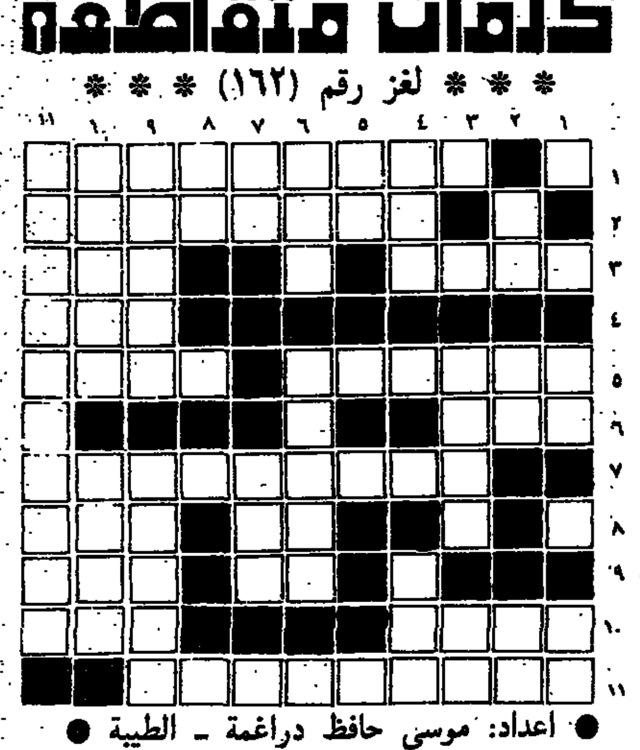
● واشنطن - و. ص. ف - ذكر اكتشاف نشر في العدد الاخير من مجلة العلوم «سيانس ماغازين» الامريكية، ان اقدم حشرة في العالم هي كتدية وتعود الى ٣٩٠ مليون سنة.

والحشرة من فصيلة اللاحسات التي تقرض الاوراق والكتب ومعروفة باسم «سمكة الفضة الصغيرة»، واكتشف هيكلها المتحجر، قبل خمس سنوات قرب مدينة كيبيك، عالم الطبيعيات فرنسيس هيوبر من مؤسسة «سميثسونيان» في واشنطن. غير ان اهمية الاكتشاف لم تتقرر الا في فترة متأخرة. وتتميز الحشرة بعينين ناتئتين وقرنين وزائدتين تستعملان على الارجح لاستكشاف الروائح والذبذبات. وكانت الحشرة مغطاة على الارجح بالزغب.

ويشير تقرير المجلة الذي وقعه هيوبر وكونراد لاباندرا من جامعة شيكاغو، وبرت بيل من متحف التاريخ الطبيعي في شيكاغو الى ان هذا الاكتشاف يتيح تأخير تاريخ وجود الحشرات الاولى خمسين مليون سنة مما يعني ان هذه الحشرات ظهرت على الارض في الوقت نفسه لظهور النباتات الارضية الاولى او بعد ذلك بقليل من الوقت.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٢) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:

١ - قائد جبهوي
٢ - نائب جبهوي سابق + الحرف الرابع عشر من الحروف الهجائية
٣ - عليل - تؤدة
٤ - مدينة ساحلية
٥ - من مطالب الجبهة - كتف
٦ - شغل
٧ - قائد جبهوي + حرف قسم
٨ - دودة الحرير (معكوسة) - حيوان مفترس
٩ - علقم - من المشروبات
١٠ - رد - عقيدة
١١ - قائد جبهوي

عمودي:

١ - حرف جر - قرية عربية
٢ - سحب - مادة قاتلة - متماثلان
٣ - وجعي - للتأفف
٤ - برق - شجاع
٥ - صات الثعبان
٦ - قطر عربي غير معرفة - قرية عربية (معكوسة وغير معرفة)
٧ - قامة - املاق
٨ - الاسم الاول لصحيفة شيوعية عبرية
٩ - يتروى - طالبي
١٠ - إدهسا - الاسم الاول لقائد فلسطيني (معكوسة)
١١ - الحرف الثامن من الحروف الهجائية + قائد عربي هزم الصليبين

* * * حل لغز رقم (١٦١) * * *

افقي:

١ - الامعري + النكتة
٢ - الانتفاضة + فشل
٣ - ليبيا + لا + يراه
٤ - ياسر + لبيبة + مكرم
٥ - فن - نلي
٦ - لاح - لي
٧ - قف - سل - أنب
٨ - رد - بق - جنين
٩ - نا - ابو جهاد
١٠ - سن - ديرحنا
١١ - افغانستان + يدوم

عمودي:

١ - فرنسا
٢ - لا - أن - فنادق
٣ - أللس
٤ - ماير - سبأ
٥ - عنب + بقلاوة
٦ - رتيب
٧ - القباني
٨ - أ أ + لبنان - هدى
٩ - ل ض ا ل - حب - أين
١٠ - نهيم - جذري
١١ - كفركنا - حذ
١٢ - تشارلي - تو
١٣ - مهلة - تمام

الجبهة في الطيبة تحيي نشيطيها ومؤيديها وتدعو الى افشال التهديدات السلطوية بحل المجلس المحلي

خلال بحث التحضيرات للمؤتمر التاسع

شيوعيو منطقة عكا يدعون الى تنظيم نشاطات كفاحية واسعة ضد أزمة البطالة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحثت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي، في اجتماعها الدوري الذي عقد يوم امس الاول الاثنين (١١/٢١)، واقرت كامل الخطوات والاجراءات اللازمة لعقد المؤتمر التاسع للمنطقة في (٢٠ ـ ٨٩/١/٢١) وستقدم كل ذلك للبحث والاقرار في اجتماع لجنة المنطقة الكامل الذي سيعقد بعد ظهر الجمعة (١١/٢٥)، بعد غد.

وبحثت السكرتارية في اجتماعها ايضا الاستعدادات لاحياء الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة التحررية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقررت التوجه الى فروع واعضاء الحزب ومؤيديه وحلقاته في المنطقة بأن يجري احياء هذه الذكرى في كل مكان وبروح الاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة التي اثمرته الانتفاضة العملاقة والمستمرة بكل شموخ وبسالة. وكذلك بالاشتراك في نشاطات منطقية او قطرية على شرف هذه المناسبة.

ويحثت السكرتارية بقلق وضع البطالة المتزايدة في عكا وقراها جراء اقفال مصانع وورشات عمل عديدة او تقليص الانتاج فيها. وقررت التوجه الى جماهير العمال وهيئاتهم التمثيلية في المنطقة باقتراحات لتنظيم نشاطات كفاحية دفاعا عن مكان العمل ولقمة العيش في اقرب وقت.

هذا ووجهت السكرتارية رسالة الى لجان الفروع الحزبية في المنطقة طرحت فيها بتفصيل بنود المسابقة الرفاقية بين الفروع على شرف المؤتمر (نشرنا عنها في «الاتحاد» يوم امس (١١/٢٢).

وابلغت السكرتارية لجان الفروع في نهاية الرسالة بانه سيجري منح الفائز في هذه المسابقة درع المنطقة على اسم الرفيق طيب الذكر جمال موسى، وذلك في حفل افتتاح المؤتمر.

اجتماع الكادر الجبهوي يحيي اهالي عرعرة وعارة الذين عززوا قوة الجبهة

* ادانة جرائم الهدم والتهديد بدمج القريتين *

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع للكادر الجبهوي في قريتي عارة وعرعرة لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة في القريتين.

ترأس الاجتماع محمد الشيخ عبد وقدم البيان السياسي والتنظيمي مفيد صيداوي الذي اكد انضمام جبهويين جدد لصفوف الجبهة ودور الكادر الجبهوي في معركة الانتخابات مؤكدا ان الزيادة التي حدثت في الاصوات هي لخط الجبهة السياسي. كما دعا الجبهويين لطرق كل الابواب في البلدة لزيادة قوة ونفوذ الجبهة بين الاهالي. واستنكر اعمال الهدم في الطيبة.

ومن جهة ثانية اعلن عن توسيع سكرتارية الجبهة. وبعد نقاش حي وهام تقرر اقامة لجنة مالية جديدة والاعلان عن نشاط ثقافي شهري في النادي باسم الجبهة واستنكار اعمال الهدم في الطيبة والضفة الغربية المحتلة ومعارضة سياسة الدمج الحكومية للقرى العربية وخاصة دمج قريتي عارة وعرعرة بهدف التضييق على القريتين وخنقهما ماليا ومصادرة اراضيها.

عقد راية الصلح بين عائلتين في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ تم، يوم السبت ٨٨/١١/١٩، عقد راية الصلح بين عائلتي ابو يعقوب وكبها في كفر قرع بحضور جمع غفير من اهالي القرية والقرى المجاورة.

تكلم في الحفل رئيس لجنة الصلح، محمد حسن عثامنة. وعن عائلة ابو يعقوب تكلم الاستاذ تقي ابو يعقوب وعن عائلة كبها تكلم القاضي تقي مدلج. وقد اشاد الخطباء بأهمية عقد راية الصلح والتفاهم بين العائلتين.

اجتماع شعبي في عكا تلخيصا لمعركة الانتخابات واحتفالا بقيام الدولة الفلسطينية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المجلس الوطني الفلسطيني ادخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في مأزق اصعب من اي مأزق اخر خلال الاربعين عاما الماضية. وتعتبر دورة الانتفاضة تتويجا لمرحلة متقدمة من النضال الوطني الفلسطيني. والبرنامج السياسي الذي اقر يتميز بالوضوح والمسؤولية. واسفرت هذه الدورة عن امرين يجب رؤيتهما: تعميق النهج العقلاني والواقعي على اساس دولتين للشعبين. واكدت الطابع الدمقراطي الموحد لـ م. ت. ف».

هذا ما قاله ابراهيم مالك، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، في الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة في عكا يوم امس الاول الاثنين (١١/٢١) في نادي الصداقة تلخيصا لمعركة الانتخابات التي جرت للكنيست الثانية عشرة واحتفالا بميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة.

وافتتح الاجتماع احمد ابو شنب، عضو سكرتارية منطقة عكا الحزبية، فاسهب في الحديث عن نتائج الانتخابات في عكا خاصة وقطريا بشكل عام. واشاد بدور الذين ساهموا في تحقيق المكسب الهام للجبهة وخاصة الشباب وتوجه بجزيل الشكر الى كل من ساهم وعمل وصوت للجبهة.

وعدد ابو شنب عدة عوامل ساعدت في احراز المكاسب في عكا منها: التنظيم الصارم ووضع قيادة في عكا الجديدة واخرى في عكا القديمة مما سهل العمل ودور «المهماز» والتوزيع الجماعي لها. حيث ارتفعت الجبهة بشكل عام في عكا من (١٠,٤٪) الى (١٢٪) واما في عدد الاصوات بين العرب فقد حصلت الجبهة على (٢٢٨١) صوتا مقابل (١٩٧٩) صوتا في الانتخابات الماضية وزادت النسبة من (٥٤٪) الى (٥٧٪). وتحدث عن الاستعدادات للانتخابات البلدية وحذر من الشائعات التي تروج لها الاوساط المعادية والقائلة ان الجبهة عقدت الصفقات مع قوائم اخرى تتنافس على الرئاسة للبلدية. وفضح الدعوات المشبوهة المنادية بمقاطعة الانتخابات.

ثم كانت الكلمة لابراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد»، فاستهلها بتهنئة فرع عكا الجبهوي على هذه الزيادة المشرفة. وقدم تقييما عاما لمعركة الانتخابات التي اسفرت عن تعزز مواقع اليمين في المجتمع الاسرائيلي.

وقدم مالك تحليلات تفصيلية لاسباب نجاح اليمين وخسارة المعراخ.

واما الامور التي يجب ان تثير القلق عدا تعزز اليمين ذي النزعة الفاشية ما يطرحه زعيم التراتسفير غندي خصوصا دعوته الوقحة الى اجراء استفتاء شعبي رلا يواجه برد فعل لاسكاته.

واسهب في الحديث عن قضية هدم البيوت الاخيرة في الطيبة وتصريحات ماركوفيتش وانتخاب شيلانسكي لرئاسة الكنيست والتي كلها مؤشرات خطيرة للنهج السلطوي القادم. ورغم هذه الظروف الصعبة زادت الجبهة قوتها واثبتت انها البديل السياسي الوحيد.

وفي حديثه عن المجلس الوطني قال مالك: «ما كانت م. ت. ف قادرة على الاعلان عن الدولة المستقلة لولا الانتفاضة التي الحقت الهزيمة الماحقة بالمشروع الامريكي الاردني الاسرائيلي الرجعي».

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت ادارة الجبهة في الطيبة، يوم الاحد (١١/٢٠) اجتماعا هاما لها بحثت فيه ولخصت معركة الانتخابات وكذلك احداث الطيبة والاضرابات النضالية تصديا لاعمال الهدم السلطوية والموقف والسبل للتصدي للمؤامرة الرامية لحل المجلس المحلي في الطيبة.

وترأس الاجتماع عضو ادارة الجبهة احمد عبد الرحمن عازم وقدم عبد القادر ظاهر تلخيصا للنشاط والنتائج الانتخابية في الطيبة، مشيدا بالجهود الجبهوية الكبيرة التي بذلت خلال المعركة الانتخابية من خلال عمل الدوائر الانتخابية المختلفة حيث عقدت ٣٢ اجتماعا انتخابيا في الاحياء ومهرجانات ختامية وشبكة واسعة من الزيارات والاتصالات البيتية وتوزيع النشرات والمواد الانتخابية الجبهوية. كل ذلك بشكل لم يسبق له مثيل في الطيبة وخصوصا في يوم الانتخابات ذاته.

وقد حصلت الجبهة في الطيبة على ٢٩٦٦ صوتا (٤١٪) اي بزيادة قرابة ٥٠٠ صوت عن الانتخابات العام ١٩٨٤. ونوه ظاهر الى همة وكثافة نشاط واخلاص الكوادر الانتخابية الجبهوية المحلية في مواجهة الهجمة الشرسة والمتعددة الاطراف والجهات مما ادى الى ترسيخ مكانة الجبهة باعتبارها القوة السياسية الاساسية والمكافحة في الساحة الطيباوية.

واكد على عدة استنتاجات اساسية اهمها: * ضرورة مواصلة عمل الدوائر في الاحياء على مدار السنة والايام. * واجب الحفاظ على الوحدة والطاقات الجبهوية التي احتشدت وتجلت في المعركة الانتخابية وتعبئتها للمعارك المقبلة خصوصا ضد السلطة والسياسة الغاشمة واستعدادا لانتخابات السلطة المحلية المقبلة.

ثم استعرض عبد الحميد ابو عيطة، نائب رئيس المجلس المحلي، الاوضاع في الطيبة واثار سياسة الهدم واشاد بوقفة اهالي الطيبة في مواجهة سلطات وجرافات الهدم وامام هجمة عساكر وقوات الشرطة ضد الاهالي. كما استعرض نوايا السلطة ومؤامرتها لحل المجلس المحلي، انتقاما من الاهالي والمجلس على وقفتهم الكفاحية ضد اعمال وسياسة السلطات الحاكمة.

ثم جرى نقاش بناء شارك فيه غالبية الاعضاء الذين قدموا التحليل والعديد من الاقتراحات في سبيل تطوير وتقوية الجبهة وبالتالي في العمل السياسي الكفاحي. وجذب قوى جديدة الى الجبهة وادانة مؤامرة السلطة لحل المجلس المحلي.

وفي ختام الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات اهمها: ● الدعوة لعقد اجتماع احتفالي تلخيصي لعموم الكادر الجبهوي يعقد يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥ ● تحية اهالي وجماهير الطيبة على وقفتهم الكفاحية في مواجهة سلطات وجرائم الهدم، وفي ايام الاضراب في الطيبة ويوم الاضراب الشامل «يوم المسكن» حيث تجلت وحدة الصف. ● استنكار وادانة نوايا وزارة الداخلية لحل المجلس المحلي والعمل مع كافة القوى الداخلية وحثها للتصدي والعمل المشترك في سبيل افشال هذه المؤامرة الموجهة ضد ارادة اهالي الطيبة قاطبة. ● ارسال برقية احتجاجية الى رئيس الحكومة استنكارا للتهديدات بحل المجلس المحلي.

هذا وارسلت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس الطيبة المحلي برقية لرئيس الحكومة استنكرت فيها التهديدات على مجلس الطيبة المحلي وطالبته بالغاء هذه المؤامرة التي تشكل اعتداء على اهالي الطيبة وحقوقهم.

الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا ترحب باعلان الدولة الفلسطينية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، امس الاول (الاثنين)، اجتماعها الدوري بحضور اعضاء لجنة المنطقة.

ترأس الاجتماع رشيد الصلح، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية. وقدم بيانا سياسيا حول نتائج الانتخابات واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وقدم زعون كازدو، سكرتير منطقة الشبيبة، بيانا تنظيميا لخص فيه عمل الشبيبة في معركة الانتخابات. واشار الى الزيادة في عدد المصوتين الشباب للجبهة.

واستعرض فيه عمل الشبيبة في المدارس. واكد على اهمية هذا العمل الذي يسهم في زيادة توعية طلابنا. وتوقف على العمل في الشارع اليهودي مؤكدا ان الوضع الآن مريح اكثر حيث امسى لدى الشبيبة اليوم اصدقاء في الناحية اليهودية يمكن التعاون معهم لتطوير العمل في هذه الناحية.

واشترك عدد من اعضاء لجنة المنطقة في مناقشة ابحاث الاجتماع.

وقرر الاجتماع الترحيب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتحية الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية ومطالبة حكومة اسرائيل بقبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام وان تكف عن ممارسة القمع في المناطق المحتلة.

وحيا الاجتماع الجماهير التي منحت اصواتها للجبهة في الانتخابات ودعاها الى مواصلة الكفاح من اجل السلام والمساواة.

وطالب الاجتماع حكومة اسرائيل بالكف عن سياسة هدم البيوت العربية وتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية.

وطالبت الشبيبة الشيوعية الجهات المسؤولة في حيفا بالعمل على حل مشكلة السكن المحتدة في الاحياء العربية في المدينة.

وتناشد الشبيبة الشيوعية في حيفا جميع حركات الشبيبة الدمقراطية اليهودية والعربية في حيفا العمل المشترك من اجل صد الهجمة العنصرية ولجم خطر زيادة قوة اليمين الفاشي.

وتطالب الشبيبة الشيوعية باطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ورفع التجنيد الاجباري عن شباب الطائفة العربية الدرزية.

وقررت لجنة منطقة الشبيبة العمل على تجاوز الهدف في جمع اشتراكات مجلة «الغد» السنوية.

«المعراخ» يوقف الاتصالات

■ تتمة من صفحة١ ■

يهدف الى دفع الليكود لتليين مواقفه مع المعراخ.

ومن جهة اخرى سيواصل زعيم الليكود يتسحاق شمير، في الايام القادمة، تقديم التنازلات للاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة من اجل تشكيل حكومة مقلصة بقيادته.

واعرب شمير، امس، عن «امله» في تشكيل الحكومة الجديدة قبل انتهاء فترة التكليف التي منحه اياها رئيس الدولة. ويأمل شمير ـ حسب تعبيره ـ في تشكيل الحكومة الجديدة حتى اواخر الاسبوع القادم.

واجتمع يتسحاق شمير، امس، بزعماء حزب «شاس». وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية ان شمير وعدهم، نهائيا، بوزارتي الاسكان والبناء والداخلية. الا ان زعماء «شاس» لم يكتفوا بذلك وطالبوا بتحقيق كل مطالبهم التي كانوا قدموها في وقت سابق وفي مقدمتها اقرار القوانين الدينية ومنحهم بعض الوظائف الحكومية الرسمية.

ويجد شمير عدة مصاعب لتنفيذ شروط ومطالب الاحزاب الدينية فيما يتعلق باقرار قانون «من هو يهودي». وتقاوم هذا القانون تنظيمات يهودية عديدة في العالم. وهذا يعني ان الليكود سيقوم بالتفكير الف مرة ومرة قبل اطلاق الوعود بهذا القبيل الامر الذي سيؤثر سلبيا على وقائع المحادثات.

وفي هذه الاثناء ستعمل الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة على كسب اكبر قدر ممكن من مطالبها والحصول على وعد رسمي، وحتى خطي، بتنفيذ هذه الوعود. وتطالب الاحزاب اليمينية بزيادة الاستيطان في المناطق المحتلة واقامة اكثر من عشر مستوطنات في الاشهر الاولى من تشكيل الحكومة الجديدة. وهذا الامر لا يتعارض مع برنامج الليكود اذ اعلن قادة الحزب استعدادهم لتلبية هذه المطالب.

وعلم امس ان المبادىء الاساسية التي سترتكز عليها الحكومة الجديدة هي زيادة المستوطنات في المناطق المحتلة ورفض الذهاب الى المؤتمر الدولي للسلام وعدم التفاوض مع م. ت. ف. الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني، بالاضافة، طبعا، الى التضييق على الحريات الدمقراطية في البلاد وتصعيد سياسة التمييز والتجاهل المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

(اقرأ الافتتاحية)

جمهورية لاوس

■ تتمة من صفحة١ ■

فيليب غونزاليس، في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية، امس الثلاثاء ١١/٢٢، ان الخطوة التي اجتازتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال المجلس الوطني الفلسطيني الاخير المنعقد في الجزائر ايجابية وانه ينبغي «اعطاء هذا الاعلان ـ اعلان الاستقلال الذي تلاه قبول القرار رقم ٢٤٢ ـ كل اهميته».

وتابع غونزاليس «ان الولايات المتحدة قالت انها ترفض اعتبار منظمة التحرير محاورا طالما انها لم تعترف بالقرار ٢٤٢. الفلسطينيون اجتازوا الخطوة. ويتعين الان عدم اضافة شروط اخرى. يجب على الاقل اتخاذ قرار ببدء التحاور معهم».

وختم غونزاليس «ان اقامة الدولة الفلسطينية نظريا كانت نتيجة حتمية للوضع في الاراضي المحتلة. سيكون من الصعب الاعتراف رسميا بدولة فلسطينية الا انه يتعين اتخاذ موقف حيال هذا الاعلان والتقدم في اتجاه عقد المؤتمر الدولي».

رياضة ● اسعد تلحمي ●

فوز للدالية ونتيجتا تعادل مشجعتان للاخاء والطيرة

تعادل مثير

* طيرات هكرمل ـ اخاء الناصرة ٣:٣ *

● سجل لطيرات هكرمل: عوفر رافيه (٢٣ و٥٣ من ضربة جزاء ١١م) ودافيد هايمان (٤٢ من ضربة جزاء ١١م).

● سجل للاخاء: موشيه جباي (٢٢ و٧٠) وجابر ابو احمد (٦٨)

● ملعب طيرات هكرمل ـ ٥٠٠ متفرج

● الحكم: اشر نعيم (ضعيف)

● مستوى الاداء: جيد

* تركيب الاخاء:

محمد موعد (٤,٥)، رافع سليمان (٥,٥)، جابر ابو احمد (٦)، علي ابو احمد (٥,٥)، نائل ابو احمد (٥,٥)، محمد زعبي (٦)، عبد عزام (٤)، روجيه محيشم (٤,٥) (مروان زرعيني د/٦٠)، جينو (٦)، هيلل كيلان (٥)، موشيه جباي (٧).

* موشيه جباي سجل هدفين *

تعادل مثير سجل امس في لقاء القمة الخارجي بين فريقين يتنافسان على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية. ستة اهداف هي كمية ينتظرها كل محب للعبة كرة القدم اضف الى ذلك تقلبات في النتيجة زادت المباراة حماسا. اما نقطة الضعف فكانت في التحكيم السيء والتحيز الواضح للحكم الجانبي «موبجوه» لصالح المحليين.

تقدم النصراويون بهدف في الدقيقة (٢٢). بعد ان شاهدنا اداء طيبا من الطرفين. في هذه الدقيقة رفع محمد زعبي كرة متقنة تلقفها جباي برأسه واودعها شباك المضيفين و١:صفر. لم تدم فرحة النصراويين دقيقة عندما تلقى عوفر رافيه كرة وهو في وضع تسلل واضح فتابعها الى الشباك و١:١.

احدث هذا الهدف بلبلة في صفوف النصراويين فكثرت الثغرات في الدفاع ووقع الهدف الثاني. الدقيقة (٤٢) انتظر رافع سليمان صفارة الحكم لتعلن التسلل ولكنها لم تسمع فامسك رافع بمهاجم طيرات هكرمل مزراحي وعندها اشار الحكم الى ضربة جزاء من ١١م حولها هايمان الى هدف.

تحسن اداء النصراويين في الشوط الثاني الا ان ذلك لم يمنع دخول هدف ثالث في مرماهم. في الدقيقة (٥٣) اعاد رافع كرة الى الوراء ليسير بها مهاجم الطيرة نحو منطقة الجزاء. محمد موعد يخرج من مرماه ويفشل في صده فيسدد نحو المرمى ليصدها نائل ابو احمد بيده وضربة جزاء من ١١ م لصالح الطيرة يحولها رافيه الى هدف ثالث.

ادخل هذا الهدف اللامبالاة في نفوس المحليين فاستغلها النصراويون احسن استغلال ثم بان تراجع في اللياقة البدنية لدى لاعبي الطيرة استغله النصراويون لتسجيل هدفين: الدقيقة (٦٨) جينو رفع كرة متقنة الى منطقة حرام الطيرة فوجدت جابر المندفع يتابعها الى الشباك و٢:٣. الدقيقة (٧٠) عاد جينو ليتقن تمرير كرة الى كيلان ومنه الى جباي الذي يتابعها و٣:٣.

وجاءت الدقائق العشرون الاخيرة ليسيطر الاخاء على مجريات اللعب بفضل لياقة لاعبيه الممتازة ولكن هذه السيطرة لم تترجم الى هدف حاسم ليخرج النصراويون بنقطة ثمينة جدا.

عوضا عن خسارة السبت!

* دالية الكرمل ـ كريات اتا ٣:صفر *

● سجل للدالية: تمير حلبي (٣٠ و٦٩) وصفا عبود (٦٣)

● ملعب الدالية ـ ٥٠٠ متفرج

● الحكم: شمعون ليفي (ممتاز)

● مستوى الاداء: جيد

● افضل لاعب: سمير وهبة وغسان حلبي

* تركيب الدالية

منير عزام (٦)، سامي عبود (٦)، نضال عاقلة (٦)، سرور حلبي (٦,٥)، ربيع زيدان (٥,٥)، غسان حلبي (٧)، رفيق حلبي (٥,٥)، سمير وهبة (٧)، صفا عبود (٦)، هشام زعبي (٦)، تمير حلبي (٧). واشترك كنعان كيرشنباوم ومخلص حلبي.

● امتاز سمير وهبة ●

● البسمة تعود الى شفاه لاعبي دالية الكرمل وجمهوره. ليس فقط الفوز الكبير وانما العرض الكروي الرائع الذي قدمه لاعبو المعين في الشوط الثاني عندما ضغط لاعبو الدالية ضيوفهم في وسط ملعبهم وكانت هجماتهم متتالية ولولا سوء التسديد لكانت النتيجة مضاعفة.

الشوط الاول تميز بعدم التركيز من لاعبي المعين فلم يشكلوا اي خطر على مرمى كريات اتا حتى الدقيقة (٣٠) عندما ضغطوا بصورة مكثفة لتصل الكرة في نهاية الامر الى سرور حلبي الذي اندفع نحو مرمى الضيوف ومرر كرة بينية جميلة ابقى على اثرها زميله تمير وحيدا امام الحارس فما كان من الاخير الا ان اودعها الشباك. بعد الهدف رأينا لاعبي المعين يستعيدون ثقتهم بمقدراتهم وبدأوا بتشكيل هجمات افضل واخطر من سابقاتها لكنهم اخفقوا في ترجمتها الى اهداف.

بداية الشوط الثاني جاءت افضل من بداية المباراة من جانب المعين اذ واصل لاعبوه ضغط ضيوفهم الى مرماهم حتى تمكنوا من تسجيل هدف ثان في الدقيقة (٦٣) عندما صوب سمير وهبة صاروخا من ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٠ م صدها الحارس الضيف الى خط الـ ٥ حيث كان «العاصفة» صفا عبود فردها الى الشباك و٢:صفر.

تواصل ضغط الدالياويين وكان لا بد من وقوع هدف ثالث وهذا ما حصل في الدقيقة (٦٩) عندما قذف سامي عبود كرة من خط التماس الى تمير حلبي فتصدى له الحارس الضيف بصورة قاسية وارداه ارضا فاحتسب الحكم ضربة جزاء من ١١ م حولها تمير نفسه الى هدف ثالث واخير في ثاني فوز للدالية هذا الموسم.

وفي نهاية المباراة عقب مدرب فريق المعين، عزمي نصار قائلا: اؤكد للمرة الالف انني لن استقيل من مهمتي فانا مؤمن بالخامات الموجودة في الفريق وهذه الخامات تؤمن بمدربها ايضا. ما حصل في السبت الاخير هو جزء من مباراة كرة القدم. نفس المشجعين الذين لم ترق لهم نتيجة المباراة امام نهريا. السبت الماضي هم الذين شجعوا الفريق في مباراته اليوم! لذلك اقول للمشجعين مع قليل من الصبر سنقطف ثمارا افضل.

(من زهوات حلبي)

* امس في الدرجة الاولى *

● هـ طيرات هكرمل ـ مـ اخاء الناصرة ٣:٣ ملعب طيرة الكرمل ٥٠٠ متفرج، الحكم اشر نعيم. سجل لطيرات هكرمل: عوفر رافيه (٢٣ و٥٣ من ضربة جزاء ١١م) ودافيد هايمان (٤٢ من ضربة جزاء ١١م). سجل للاخاء: موشيه جباي (٢٢ و٧٠) وجابر ابو احمد (٦٨).

● معين دالية الكرمل ـ كريات اتا ٣:صفر. ملعب دالية الكرمل. الحكم يعقوب ليفي. سجل للدالية: تمير حلبي (٣٠ و٦٩) وصفا عبود (٦٣).

● بيتار حيفا ـ هـ الطيرة صفر:صفر. استاد كريات العيزر. ٢٠٠ متفرج. الحكم حاييم بن نعيم.

● هـ بيسان ـ مـ عسفيا ٢:صفر. ملعب بيسان. سجل لبيسان اوري الباز (٢٣) ودنينو (٣٦).

● هـ عكا ـ مـ عكا صفر:صفر. ملعب عكا. الحكم يهوشوع لوبا.

● مـ الخضيرة ـ ب. نهريا ٤:١ ملعب الخضيرة. سجل للخضيرة: يعقوبوفسكي (٩)، جولد شطاين (١٩)، رامي ليفي (٤٣ و٥٩). سجل لنهريا القاسي (١٦).

* لائحة الدرجة الاولى *

١. ب. حيفا	٤	٣	١	٢:٧	١١
٢. مـ عكا	٣	٥	_	٢:٦	١١
٣. هـ عكا	٣	٥	_	٢:٦	١١
٤. اخاء الناصرة	٤	٢	٢	٧:١٣	١٠
٥. العفولة°	٣	٤	_	٧:١١	١٠
٦. طيرات هكرمل	٣	٤	١	٥:٩	١٠
٧. شباب الناصرة°	٢	٥	_	٤:٧	٩
٨. هـ بيسان	٢	٥	١	٥:٦	٩
٩. هـ الطيبة°	٢	٣	٢	٤:٦	٧
١٠. دالية الكرمل	٢	٣	٣	٨:٩	٧
١١. هـ الخضيرة	٢	٢	٤	١١:٨	٦
ـ هـ الطيرة	١	٤	٣	١١:٨	٦
١٣. كريات شمونة°	١	٣	٣	٥:٤	٥
١٤. ب. نهريا	٢	١	٥	١١:٤	٥
١٥. مـ عسفيا	٢	١	٥	١٥:٤	٥
١٦. كريات اتا	_	٢	٦	١١:٢	٢

* ناقص مباراة

نقطة هامة للطيرة

* بيتار حيفا ـ هبوعيل الطيرة صفر:صفر *

● نتيجة تعادل رائعة حصل عليها فريق هبوعيل الطيرة من لقائه الخارجي الصعب امام متصدر اللائحة، بيتار حيفا. والحق يقال انه كان بامكان الطيراويين الخروج بنقطتي المباراة لو احسن مهاجموهم استغلال واحدة من ثلاث فرص سانحة: الدقيقة (١٥) بسام عراقي ينفرد بحارس المرمى، ويهدر فرصة رائعة. الدقيقة (٧٥) ماهر تيتي يقلد بسام وبعدها بعشر دقائق قصي عراقي يخفق هو الاخر في التسجيل.

بالمقابل سنحت فرصة رائعة للمهاجم الحيفاوي الخطر عوزي كوهن لكنه اهدرها: عندما سدد كرة ضعيفة عن بعد مترين فقط. وكان عوزي سدد كرة قوية الى العارضة في الدقيقة ٢٥.

اجمالا عبرت النتيجة عن ميزان القوى وظهر وكأن الحيفاويين متأكدون من الفوز فجاء اداؤهم ضعيفا ولا يليق بمتصدر لائحة.

لعب فريق الطيرة بالتركيب التالي:

عميرا (٦)، رتسابي (٥)، غدميش (٦)، اسامة منصور (٧)، عثمان منصور (٧)، حوال (٤,٥)، قصي عراقي (٥,٥)، رامي هاروش (٥)، فهيم سلطان (٥)، بسام عراقي (٦)، ماهر تيتي (٦).

اليوم المباراتان المتبقيتان

شباب الناصرة ـ مكابي العفولة
هبوعيل الطيبة ـ كريات شمونة

● تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، الاربعاء المباراتان المتبقيتان من مباريات الاسبوع الرابع المؤجل. ففي الملعب البلدي في الناصرة يلعب فريق هبوعيل (الشباب) مباراة بيتية امام كريات شمونة. نصر نصراوي يعني انتقال الشباب الى المرتبة الثانية وربما الاولى (في حالة فوزه بفارق هدفين). مع هذا يجب الانتباه الى حقيقة كون فريق العفولة احد الفرق الثلاثة التي لم تخسر هذا الموسم مع الاخذ بعين الاعتبار الى انه لعب خمس مباريات بيتية حتى الان وربح ثلاث نقاط في مبارياته الخارجيتين.

وفي ملعب الطيبة يلتقي هبوعيل المحلي، صاحب النتائج الجيدة من المباريات الثلاث الاخيرة فريق كريات شمونة. فوز طيباوي، وهذا المتوقع والمطلوب سينقل الفريق مرتبة واحدة، على الاقل الى الامام واهم من ذلك سيؤدي الى تقليص الفارق بينه وبين فرق الصدارة.

(تقريران عن المباراتين في عدد غد، الخميس من «الاتحاد»).

* الهدافون *

١. عوزي كوهين (بيتار حيفا)	٦
٢. موشي جباي (اخاء الناصرة)	٥
٣. تمير حلبي (دالية الكرمل)	٤
٤. بسام عراقي (هبوعيل الطيرة)	٣
ـ الباز (مكابي العفولة)	٣
ـ جولد شطاين (مكابي الخضيرة)	٣
ـ روني فايتسمان (هبوعيل الطيبة)	٣



● النجم البرازيلي لفريق انطونيو كاريكا (من اليسار) يسجل الهدف الرابع في مرمى شباك ستيفانو تاكوني، حارس مرمى يوفنتوس في لقاء القمة الذي جرى الاحد الماضي وانتهى بفوز نابولي ٥ ـ ٣ بفضل ثلاثة اهداف لكاريكا نفسه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

بعد تنفيس بالون حملة التحريض ... وعلى ضوء التضامن الشعبي الجارف مع الطيبة

وزارة الداخلية تتراجع عن التهديد بحل مجلس الطيبة المحلي!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ متصرف لواء المركز، السيد دوف شايش، رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب، في مكالمة تلفونية جرت امس، بان وزارة الداخلية لا تبيت اية نية لحل المجلس المحلي وبان التقرير الذي وضعه مدقق الحسابات لم يدرس بعد في الوزارة وان الوزارة ستبعث بنسخة عنه للمجلس للرد عليها.

وكان مدير وزارة الداخلية، دوف كهات، قد صرح امس الاول ـ الاثنين ـ بان «التجاوزات» الواردة في تقرير مدقق الحسابات عادية وان المشكلة لا تصل الى حد حل المجلس.

وكانت وسائل الاعلام قد نشرت قبل ذلك، على لسان كهات نفسه، بان التجاوزات التي كشف عنها تقرير مدقق الحسابات تتطلب اقامة لجنة تحقيق وان ذلك قد يؤدي الى حل المجلس المحلي.

وقد استفز هذا ادارة المجلس المحلي التي فندت كل التهم المنسوبة لادارة المجلس. وعقد المجلس جلسة خاصة (امس الاول) اجمع فيها الاعضاء على رد هذه التهم واعتبارها انتقاما من المجلس المحلي واهالي الطيبة على وقفتهم الشجاعة ضد هدم (١٥) بيتا يوم ٨٨/١١/٧.

كما وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي برقية الى رئيس الحكومة، اسحق شمير، باعتباره وزير الداخلية، اكد فيها ان التهديد بحل مجلس الطيبة هو انتقام منه ومن الاهالي.

وفي التصريح المذكور، الذي تراجع فيه دوف كهات عن حملة التهديد بحل المجلس، ادعى انه اعلن فقط عن النواقص والتجاوزات في مجلس الطيبة المحلي بناء على تقرير مرحلي زوده به مدقق الحسابات قبل شهرين. وانه يفعل ذلك مع كل سلطة محلية ولم يقصد الاساءة. وقال انه حتى صادق على ميزانية لمجلس الطيبة المحلي.

هذا وفي اعقاب هذه التطورات اوقف رئيس مجلس الطيبة الاجراءات الاحتجاجية وابلغ رؤساء السلطات المحلية في المثلث بهذا التطور، الامر الذي لا يستدعي عقد اجتماع لهم كما كان مقررا (امس).

ومن جهة ثانية فان احداث الطيبة والحملة على مجلسها المحلي سوف تطرح في ابحاث اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة الذي سيعقد في شفاعمرو يوم السبت القادم ١١/٢٦.

● تظاهرة الاف الاسرائيليين، شيبا وشبانا، امام مبنى الكنيست في يوم انعقاد جلستها الافتتاحية امس الاول (١١/٢١) وذلك احتجاجا على تصاعد نفوذ القوى الغيبية الظلامية ورفع المتظاهرون، الذين يبدون في الصورة اعلاه، شعارا كتب عليه «كفى للركوع امام الابتزاز الديني». (صورة خاصة من «و.ص.ف») ●

في ثلاثة اجتماعات شهدتها القدس وتل ابيب وحيفا:

صحفيو البلاد يحتجون على سياسة كم الافواه

● برقيات تضامن من ادارة الجبهة وهيئتي تحرير «الاتحاد» و«زوهديرخ» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد صحفيو البلاد، امس (الثلاثاء)، ثلاثة اجتماعات في القدس وتل ابيب وحيفا، احتجاجا على الخطوات غير الدمقراطية ضد الصحفيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون ومحاولة منعهم من حرية التعبير ونقل الحقائق والمعلومات الى الجمهور بشكل موضوعي.

وندد المجتمعون بـ «المرسوم» الذي اصدره مدير سلطة البث، اوري بورات، ومنعه من نقل وقائع المجلس الوطني الفلسطيني. كذلك نددوا باقالة المذيع الكاتب دافيد غروسمان من الراديو على خلفية احتجاجه على خطوات الادارة غير الدمقراطية ومحاولتها تشويه الحقائق والمس بمهنة الصحافة واختلاق مصطلحات سياسية جديدة تخدم الاحتلال واعمال القمع الوحشية.

وتظاهر الصحفيون المجتمعون في القدس، على اثر انتهاء اجتماعهم الذي عقدوه في «بيت اغرون»، امام مكتب ادارة سلطة البث ومكتب مديرها، بورات، حيث نددوا بالقرار الذي اصدره مؤخرا. وسار المتظاهرون في شوارع القدس مطالبين بالكف عن ممارسة سياسة التضييق والخنق ضد الصحافة والصحفيين واتاحة الفرصة امام الجمهور لمعرفة كل الاحداث التي تدور من خلفه دون اية اعتبارات سياسية وذاتية.

● الجبهة تبرق متضامنة ●

بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الثلاثاء)، ببرقية تضامن الى نقابة الصحفيين اعربت فيها عن تضامن الجبهة مع كفاح الصحفيين من اجل حرية التعبير وضد خطوات بورات غير الدمقراطية.

وجاء في البرقية: «باسم عشرات الالوف من اليهود والعرب، الاعضاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نعبر عن تضامننا الكامل مع نضالكم العادل من اجل حرية التعبير في التلفزيون والراديو. ان اقالة المذيع الكاتب دافيد غروسمان هي خطوة تعسفية. اننا نضم صوتنا الى صوتكم ونطالب باعادة غروسمان الى العمل فورا والغاء الامر التعسفي باقالته».

واضافت: «كل انسان صادق في اسرائيل ويؤمن بالحريات الدمقراطية عليه تأييد نضال الصحفيين الصادق. لان هذا النضال هو من اجل حرية التعبير والدفاع عن الحريات الدمقراطية في البلاد».

●الزميلة «زو هديرخ» تتضامن●

ووجهت الزميلة «زو هديرخ» برقية تضامن الى نقابة الصحفيين ادانت فيها الخطوات التعسفية التي اتخذها بورات ضد غروسمان ومحاولة خنق حرية التعبير في الراديو والتلفزيون بذرائع «امنية».

ومما جاء في البرقية: «اعضاء هيئة تحرير «زو هديرخ» يضمون اصواتهم الى الاصوات التي تكافح ضد الوضع المجحف في سلطة البث، الذي في اعقابه يقومون باخفاء معلومات حيوية عن الجمهور ويفرضون على الصحفيين «بذرائع امنية» نشر الاخبار المقصوصة والمراقبة التي تزور الواقع، كما حدث بمسألة النشر عن المجلس الوطني الفلسطيني».

واعربت الزميلة «زو هديرخ» عن تأييدها التام لنضال الصحفيين العادل وطالبت بالغاء امر اقالة غروسمان واعادته الى العمل فورا.

واضافت: «ان جهود الحكومة الرامية من اجل ضرب حرية التعبير في التلفزيون والراديو ـ بواسطة سلطة البث ـ ولتضييق الخناق على الصحفيين العاملين فيها عن طريق كم الافواه ـ هي تدبير اضافي ضد الحريات الدمقراطية وحرية التعبير. اننا نتعلم مرة اخرى ان اغلاق الصحف وقمع كل تعبير مستقل في المناطق المحتلة، كما كل خطوة غير دمقراطية، لا تتوقف عند حدود الخط الاخضر».

برقية هيئة تحرير «الاتحاد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت هيئة تحرير «الاتحاد» برقية الى نقابة الصحفيين اكدت فيها تضامنها مع الكفاح العادل ضد سياسة كم الافواه.

وجاء في البرقية، التي وقع عليها رئيس التحرير، الكاتب اميل حبيبي:

«تضم هيئة تحرير «الاتحاد» صوتها الى صوتكم احتجاجا على الاجراءات الرسمية الخطيرة الرامية الى تقليص حرية الصحافة والصحفيين ومنع الجمهور من معرفة الحقيقة او الى اطلاعه على الحقائق مزيفة ومشوهة كما حصل في تغطية دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عبر الراديو والتلفزيون. كما نحتج على اقالة الصحفي دافيد غروسمان من سلطة البث.

ـ «ان المس بحرية التعبير، الذي عانى منه الصحفيون العرب في اسرائيل والصحفيون والصحافة في المناطق المحتلة، يصل ايضا الى الصحفيين والصحافة العبرية.

«وواجب الساعة امامنا جميعا النضال المشترك من اجل حرية الصحفيين والصحافة والدفاع عن كل الحريات الدمقراطية».

الجبهة في مجلس عمال الناصرة تدعو الى شن معركة شعبية ضد البطالة

● سهيل دياب: البطالة في الناصرة عموما حوالي ٢٠٪ لكنها بين خريجي الثانوية تصل الى ٦٥٪ ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعا رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل دياب، الى شن معركة شعبية واسعة في مدينة الناصرة وقراها ضد تفاقم البطالة الخطير فيها.

وقال، في رسالة موجهة الى القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، محمد ابو احمد، ان النسبة العامة للبطالة في الناصرة وقراها تبلغ حوالي ٢٠٪ ولكنها بين الشباب من خريجي المدارس الثانوية تصل الى ٦٥٪.

واشار دياب في رسالته الى المعركة الشعبية التي كانت بادرت اليها بلدية الناصرة ورئيسها النائب توفيق زياد، التي طرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست ثلاث مرات عام ١٩٨٧ وبفضل ذلك جاءت توصيات لجنة العمل والرفاه في الكنيست (تموز ١٩٨٨) التي تدين سياسة الحكومة واهمالها هذا الوضع وتدعو الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتغيير الوضع.

ودعا النقابي الجبهوي سكرتير مجلس العمال الى المبادرة لدعوة الهيئات الشعبية والرسمية في الناصرة وقراها وممثلي الجمهور ورؤساء السلطات المحلية وتجنيد الحملة الشعبية والاعلامية لوقف التمييز الصارخ من قبل المؤسسات الحكومية والهستدروتية في وضع الناصرة والقرى العربية وايجاد الحلول المناسبة لازمة التشغيل في المدينة والقيام بنشاطات جماهيرية وتنظيم اعمال الاحتجاج والتظاهر وعدم السكوت امام موجة البطالة المتفاقمة.

نفر من «المرتبطين» في عارة يحرض السلطة ضد اقامة مجلس محلي

* ضمن اقوالهم للسلطة: اذا قام مجلس فسيناضل ضد مصادرة الاراضي! * وطبعا يحرضون على الحزب الشيوعي * ٤ اعضاء من مجلس عرعرة يدينون الرسالة *

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عمم اربعة اعضاء من مجلس محلي عرعرة، هذا الاسبوع، بيانا على اهالي عرعرة استنكروا فيه الرسالة التي ارسلت بتاريخ ٩/٥، الى عمرام قلعجي، رئيس اللجنة لبحث قضية دمج عارة وعرعرة ووقع عليها بعض الشخصيات في قرية عارة وهم رئيس دائرة المعارف ومدير المدرسة الابتدائية ورئيس لجنة المعلمين ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب وامام المسجد واحد اعضاء لجنة المعلمين في القرية.

وندد البيان، المهور بتواقيع اربعة من اعضاء مجلس عرعرة المحلي هم محمد حافظ ملحم ومفيد صيداوي واحمد حسن عقل وفوزي محمود ملحم، بالرسالة التي تبرر الموافقة على سياسة الدمج الحكومية التي تلقى معارضة من اغلبية السكان. واضاف ان الموافقين على سياسة الدمج هم انفسهم الموافقون على سياسة الحكومة القائمة على سلبنا حقوقنا وعلى عدم المساواة لجماهيرنا. واشار الى ان ما جاء في الرسالة هو طعن في نضال اهالي عارة المستمر منذ قيام الدولة من اجل منع مصادرة الاراضي وتوسيع مسطح القرية ولن يستطيع احد مهما تمادى في تحريضه الارعن على سكان عارة حرمانهم من حقهم الطبيعي في المطالبة باراضيهم المصادرة.

واكد البيان ضرورة اقامة مجلس محلي لقرية عارة لما فيه منفعة ومصلحة سكانها وان تبرير حرمان عارة من مجلس محلي منتخب ما هو الا تضليل يكرس حرمان الاهالي من حقهم الدمقراطي في انتخاب من يمثلهم .

واستنكر البيان مسألة زج القضايا العائلية واضافة مغالطات من قبل الموقعين على الرسالة وتوزيع السكان الى عائلات كبيرة وصغيرة وتجاهل ضرورة الوحدة وتعزيزها من اجل مواجهة السياسة التي تمارسها الحكومة ضد الجماهير العربية من مصادرة الاراضي وهدم المنازل وهضم الحقوق. واعتبر ذلك خدمة لسياسة المصادرة والخنق المالي الممارسة ضد السلطات المحلية العربية.

ودعا البيان الاهالي الى الوقوف في وجه هذه السياسة لصد سياسة الدمج وفضح من ينادي بها ومن اجل اقامة مجلس محلي مستقل لقرية عارة.

هذا وعلم مراسلنا ان جميع اعضاء مجلس عرعرة المحلي الذين لم يوقعوا على البيان، اعلنوا فيما بعد موافقتهم على مضمون البيان واستنكارهم للرسالة سيئة الصيت.

ومما جاء في رسالة اولئك الاشخاص الى قلعجي «ان اقامة مجلس محلي مستقل في قرية عارة تلزمها بالخروج لنضال جماهيري وحقوقي لتحرير الاراضي الموصوفة كمناطق عسكرية الامر الذي يرفضه اغلبية السكان وهو لا يساعد على تهدئة الخواطر في المنطقة ويصعب على التعايش الذي تؤيده!!».

واضافت رسالة المذكورين ان الدولة لا تخصص للمجلس المستقل ميزانية لاقامة مجمع تربوي اضافي بلا مبرر لاقامته!!. وقالت «ان التقدير لدى الحزب الشيوعي هو ان امكانياته ضئيلة للحصول على تمثيل في مجلس مشترك ... يوجد اليوم للحزب الشيوعي ممثل واحد باشتراك مع احدى العائلات الصغيرة في القرية «عائلة عقل»، التي لا يوجد لها اقارب في عارة كذلك خوفا من فقدان قوتها وان اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاءه يحاولون اقناع السكان في القرية ان اقامة مجلس محلي ستزيد من عدد رؤساء المجالس في الاجتماعات التي تجري في شفاعمرو!!!».

ويؤكد الموقعون على الرسالة المذكورة «حرصهم» على عدم الصرف في ميزانية حكومة الليكود والمعراخ في امور لا ضرورة لها، حسب مفهومهم. فيقولون في الرسالة «فاقامة مجلس مشترك يتفق وسياسة النجاعة الاقتصادية للحكومة والتي سيجني ثمارها كل مواطني الدولة يهود وعربا».

* تهانينا القلبية *

الى المحامي حاتم ياسين بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة والى الامام في خدمة شعبك.

الخال محمد عبري نصار وابن ...

اعتداء بوليسي على مقر الحزب الشيوعي في «وادي النسناس» في حيفا

● مسؤولو منطقة الحزب : الاعتداء البوليسي يستهدف الارهاب في اعقاب نجاح اضراب «يوم المسكن» في المدينة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقتحمت قوة من البوليس، يرتدي افرادها الثلاثة لباسا مدنيا، قبل ظهر امس (الثلاثاء)، مقر الحزب الشيوعي في «وادي النسناس» في حيفا ـ نادي المؤتمر ـ بذريعة الاشتباه بوجود «اشياء مخالفة للقانون» في داخله! وطلب رجال البوليس اجراء تفتيش في نادي المؤتمر.

وقد تصدى لهم الرفاق الذين وجدوا في مقر الحزب انذاك ومنعوهم من دخول غرف المقر واجراء التفتيش فيها معتمدين في ذلك على القانون الذي يلزم الشرطة بابراز امر من المحكمة يجيز لها القيام بعملية التفتيش.

وعندما شعر افراد الشرطة انهم دخلوا في مأزق، اذ لم يتوفر لديهم هذا الشرط، حاولوا ارهاب الرفاق الموجودين في المقر وطلبوا منهم بطاقات الهوية: كما استفزوهم بالسؤال عن سبب وجود الملصقات الانتخابية في النادي حتى الان! فرد عليهم الرفاق بشكل لبق زاد من احراجهم.

واستدعى رجال البوليس، بواسطة جهاز الاتصال اللاسلكي، قوة تعزيز اخرى امعانا منهم في الارهاب ولمساعدتهم في الخروج من المأزق الحرج.

وفي هذه الاثناء دخل عدد من مسؤولي المنطقة، ومجموعة اخرى من اعضاء الحزب الى قاعة المؤتمر ودخلت فيها بعد قوة اخرى من البوليس. ودار نقاش حاد بين افراد البوليس وبين مسؤولي المنطقة الحزبية انتهى بانسحاب الشرطة بعد ان حاول افرادها التذرع بانهم لم يعرفوا، قبل دخولهم الى المؤتمر، ان هذا ناد للحزب.

وقام رجال البوليس فيما بعد بجولة في سوق الخضار في «وادي النسناس» واستفزوا التجار بالسؤال عن رخص محالهم رغم ان ذلك من صلاحية البلدية.

وعقب مسؤولو المنطقة الحزبية على هذا الاستفزاز البوليسي بانه اعتداء سياسي سافر ومحاولة لارهاب تجار واهالي حي «وادي النسناس» الذين استجابوا لنداء الاضراب العام في «يوم المسكن»، الاسبوع الماضي.

لجنة التحقيق الخاصة بحوادث الطرق توصي بـ

اصلاح جميع الطرق بين المدن خلال ثلاث سنوات وفرض ضرائب جديدة لهذا الغرض

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت، امس الاول، التوصيات التي توصلت اليها لجنة التحقيق الخاصة بحوادث الطرق، برئاسة عضوي الكنيست ميخا حريش واوريئيل لين. وستقدم هذه التوصيات الى رئيس الحكومة ووزراء المواصلات والشرطة والمعارف والثقافة والداخلية والى رئيس الكنيست.

واوصت اللجنة بتنفيذ «خطة طوارئ قومية» لثلاث سنوات يجري خلالها اصلاح جميع الطرقات بين المدن ويتم تمويلها عن طريق زيادة «ضريبة الوقود» خلال هذه المدة وزيادة الميزانية المخصصة لفتح الطرقات بنسبة ٢٠٪ عن طريق زيادة ضريبة السيارات واستعمالها وفرض ضريبة لاستعمال الطرق.

كما اوصت اللجنة باقامة سلطة طرقات عليا وزيادة صلاحيات السلطات المحلية في فرض النظام لمنع حوادث الطرق وذلك باقامة لجنة برئاسة مدير مكتب رئيس الحكومة وعضوية شرطة اسرائيل ووزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية ووزارة المالية ووزارة القضاء. كذلك اوصت اللجنة باقامة وحدة شرطة قطرية للاشراف على المواصلات.

هذا واوصت اللجنة كذلك بفرض تقييدات كثيرة على منح رخص السياقة للراغبين وتشديد العقوبات على مخالفي قوانين السير.

ومن جهة اخرى نشرت دائرة الاحصائيات المركزية، معطيات جديدة حول عدد ضحايا حوادث الطرق خلال السنة الحالية. ويتضح من هذه المعطيات ان ارتفاعا بنسبة ٣٪ سجل خلال الاشهر العشرة الاخيرة في عدد حوادث الطرق مقارنة مع نفس الفترة من السنة المنصرمة. الا انه سجل انخفاض بعدد القتلى بنسبة ٤٪ .

وخلال الشهر الماضي، بلغ عدد القتلى في حوادث الطرق ٤٩ قتيلا.

انتخاب لجنة اباء جديدة في مدرسة «الخيام» ـ ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في ٨٨/١١/١٩، اجتماع لانتخاب لجنة اباء في مدرسة «الخيام» وحضر الاجتماع عدد كبير من اولياء امور الطلاب وجمهور من الاهالي. وانتهى الاجتماع باختيار اعضاء اللجنة وهم: عدنان عبد الهادي ويونس اسعد وفايق هجرس وعارف كمال ويوسف تلس وخالد احمد وتيسير ابراهيم خضر.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل هواري في الناصرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى احمد نمر هواري

(ابو وليد)

الذي وافته المنية امس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء من بيته في حي «جبل دار فرح» الى الجامع الابيض ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه لراجعون

شكوى الى المحكمة العليا لالغاء زيادة ميزانية الاحزاب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت حركة «ليئور»، يوم الاثنين (١١/٢١)، شكوى الى المحكمة العليا طالبت فيها بالغاء القرار الذي كانت اتخذته لجنة المالية البرلمانية بزيادة ميزانية مخصصات الاحزاب من ميزانية الدولة.

وكانت «اللجنة» قد زادت مخصصات كل عضو كنيست من ميزانية الدولة بمبلغ ١١٣ الف شيكل. اذ كان يحصل عضو الكنيست على مبلغ ٢٠٧ آلاف شيكل، بينما سيخصص له، حسب القرار الاخير، مبلغ ٣٢٢ الف شيكل.

وجاء في الشكوى ان «القرار غير قانوني ويعارض روح القانون. اذ ان قانون ميزانيات الاحزاب يتيح باتخاذ خطوات عقابية ضد خارقي الميزانية المقررة. وفي اعقاب زيادة الميزانية لا يمكن اتخاذ مثل هذه العقوبات لان الممنوع اصبح مسموحا به».

وتجدر الاشارة الى ان حركة «ليئور» خاضت انتخابات الكنيست الثانية عشرة وفشلت في عبور نسبة الحسم.

مباشرة العمل في مد خطوط المجاري للشارع الرئيسي في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل اعمال الحفر ومد الخطوط الداخلية لاستكمال مشروع المجاري الذي يشمل جميع الاحياء في ام الفحم.

ويوم الاحد باشر المقاول النصراوي نواف شتيوي العمل في حفر ومد الخطوط في الشارع الرئيسي في مدخل ام الفحم والمؤدي الى حي المحاجنة. ويعتبر هذا الخط من اهم الخطوط. ومع انتهاء العمل به يكون قد انجز اكثر من نصف مشروع المجاري الداخلي.

ويتوجه المقاول نواف شتيوي الى جميع سكان ام الفحم وخاصة السائقين منهم الذين بلا شك تسبب لهم اعمال الحفر الصعوبات والضيق بان يتعاونوا مع مجموعة العاملين في المشروع لانجاز هذا المشروع الهام.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية تحيي الشعب الفلسطيني باعلان قيام الدولة الفلسطينية

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ «اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تحيي الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعلانه عن قيام الدولة الفلسطينية».

هذا احد القرارات التي صدرت عن الدورة العاشرة للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية التي عقدت يوم ٨٨/١١/١٩ . وترأس الجلسة مريد فريد عضو سكرتارية اللجنة المركزية. وقدم عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي للحزب، محاضرة حول «المعركة الانتخابية للكنيست الثانية عشرة ومهام الشبيبة الشيوعية».

ثم قدم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة محمد نفاع، البيان التنظيمي. جرى بعده نقاش حيوي لخصه المحاضران.

وفي ختام دورتها اقرت اللجنة المركزية القرارت التالية:

● تحية الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واعلانه عن قيام الدولة الفلسطينية.

● تحية اعجاب وتقدير لكل الجبهويين والشباب الذين ساهموا في دعم الجبهة في الانتخابات الاخيرة.

● تندد اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وتستنكر جريمة هدم ١٥ بيتا في الطيبة. كما تستنكر التهديدات بحل مجلس الطيبة المحلي.

● تهيب اللجنة المركزية باعضاء الشبيبة الشيوعية وجميع الفروع وكافة الشباب ان يتجندوا لانجاح حملة اشتراكات مجلة «الغد».

جبهة الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا تحيي قرار الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حيت جبهة الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا في البلاد القرار التاريخي الهام الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ من العام ١٩٤٧ والقائم على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

وثمنت جبهة الطلاب العرب، في منشور اصدرته يوم الاحد الماضي، عاليا القرارات السياسية الحكيمة والواقعية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته ال ـ ١٩. واكدت ان هذه القرارات تربط بين اعلان وثيقة الاستقلال والمطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام على قاعدة قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وناشدت جبهة الطلاب العرب جميع القوى الفاعلة بين الطلاب المحبة للسلام والدمقراطية والمساواة التعاون الكفاحي والنضال المشترك اليهودي ـ العربي من اجل السلام العادل والدمقراطية . واكدت ان الظروف السياسية المستجدة بعد اعلان وثيقة الاستقلال الفلسطينية وما رافقها من مقررات سياسية واضحة تحتم اقامة اوسع تعاون كفاحي بين الطلاب العرب وبين قوى السلام والدمقراطية اليهودية على قاعدة البرنامج الذي اثبت مصداقيته بالنسبة للتسوية العادلة للقضية الفلسطينية والقائم على مبدأ دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين.

وحذرت جبهة الطلاب العرب من ازدياد قوة اليمين الرجعي بقيادة الليكود وتحالفه مع الاحزاب الدينية الرجعية المتزمتة ومع الاحزاب الفاشية والترانسفير، التي اكتسب الشرعية في الانتخابات الاخيرة.

ودعا المنشور الى تعزيز وحدة الصف الكفاحية بين الطلاب والى اقامة اوسع جبهة طلابية للدفاع عن حقوق الطلبة اليومية وللحفاظ على المكاسب الدمقراطية ومن اجل السلام العادل.

المزارعون يعلنون عن عدم مقدرتهم على تسديد ديونهم للبنوك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن سكرتير اتحاد المزارعين في البلاد، شلومو رايزمان، ان «السنوات الثلاث الاخيرة شهدت تعمق ازمة المزارعين المالية نتيجة تراكم الديون وفوائدها لدرجة ان الكثير من المزارعين تركوا عملهم».

واضاف انه «حتى لو حصل المزارعون على قروض جديدة فانهم لا يستطيعون الاستمرار في ادارة اعمالهم. لانهم ملزمون في نهاية المطاف باعادتها».

وذكر رايزمان، ان ديون العائلة الواحدة تصل الى ١٥٠ الف ش.ج.

وذكرت مصادر اتحاد المزارعين ان وزارة المالية ترفض تقديم المساعدة لهم.

ارتفاع وتيرة اغلاق المصانع وخصوصا في الكيبوتسات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشهد الكيبوتسات في هذه الايام وضعا اقتصاديا صعبا تقوم على اثره باغلاق العديد من المصانع لعدم تمكنها من تحمل عبء الخسائر المالية الناجمة عن تكدس البضائع وارتفاع نسبة الفوائد على الديون التي منحتها البنوك لهذه المصانع.

ففي كيبوتس «مفلسيم» اعلن عن اغلاق مصنع «غلاكس» لانتاج المطابخ الجاهزة الذي يشغل ٢٣ عاملا بعد ان غرق في الديون وبعد ان اتضح ان كل محاولات اخراجه من ازماته باءت بالفشل. وفي كيبوتس «ايلون» اعلن كذلك عن اغلاق مصنع لانتاج ادوات العمل. واعلن كذلك ان هناك خمسة مصانع مرشحة للاغلاق في اعقاب تكبدها خسائر مالية كبيرة.

وصرح مركز رابطة الصناعة الكيبوتسية، عاموس افشتين، لصحيفة «هآرتس»، امس، بان اكثر المصانع الكيبوتسية معاناة من الازمات المالية هي مصانع المعادن وعددها ٨٥ مصنعا و٢٠ مصنعا للمجوهرات.

ويستدل من المعطيات التي قدمها وزير الاقتصاد، جاد يعقوبي، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي، ان هناك قائمة طويلة من المصانع التي اغلقت او فصلت بعض عمالها. ومنها «يوفال غاد» التابع لمجمع «كور» المستدروتي، في اشكلون، تم اغلاقه وقذف عماله البالغ عددهم ١٦٠ عاملا. ومصنع «سيمات» تابع لـ «كور» ايضا، في كريات شمونة، اغلق وفصل ٧٠ عاملا. وشركة «اليستت»، اعلنت عن فصل ٢٥٠ عاملا. ومصنع «رميم» في كريات شمونة، اغلق وفصل ١٠٠ عامل. اضافة الى مصانع اخرى اعلنت عن نيتها فصل العديد من عمالها خلال الشهر الحالي.

فصل ٩٠ عاملا ضمن خطة التقليصات في وزارة الطاقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الطاقة انها تنوي اجراء تقليصات في شركتي التنقيب عن النفط التابعة لها «ليبدوت» و«التنقيب والاستشارات» حيث من المقرر فصل ٩٠ عاملا.

واقرت شركة «ليبدوت» اجراء هذا التقليص في حين ستقر شركة «التنقيب والاستشارات» هذه الخطة خلال هذا الاسبوع.

هذا ويدور الخلاف حاليا بين وزارتي المالية والطاقة حول دفع التعويضات للعمال، حيث ترفض وزارة المالية التعهد بدفع التعويضات وتصر على ان تدفع هذه الشركات من ميزانياتها الخاصة.

وتتوخى وزارة الطاقة من هذه التقليصات ان تضع حدا لتدهور الوضع المالي في هذه الشركات واجراء اصلاحات في الشركات الحكومية العاملة في مجال التنقيب عن النفط.

وتنوي الوزارة كذلك دمج جميع الشركات الحكومية العاملة في مجال الطاقة في شركتين، الاولى للتنقيب عن النفط والثانية لتقديم الخدمات والاجهزة الضرورية لهذا الامر.